



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

مذكرة :

تشخيص ضعف التلاميذ في المفاهيم النحوية

مستوى الرابعة متوسط (أنموذجا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اليسانس LMD

إشراف الأستاذة:

فاطمة عباة

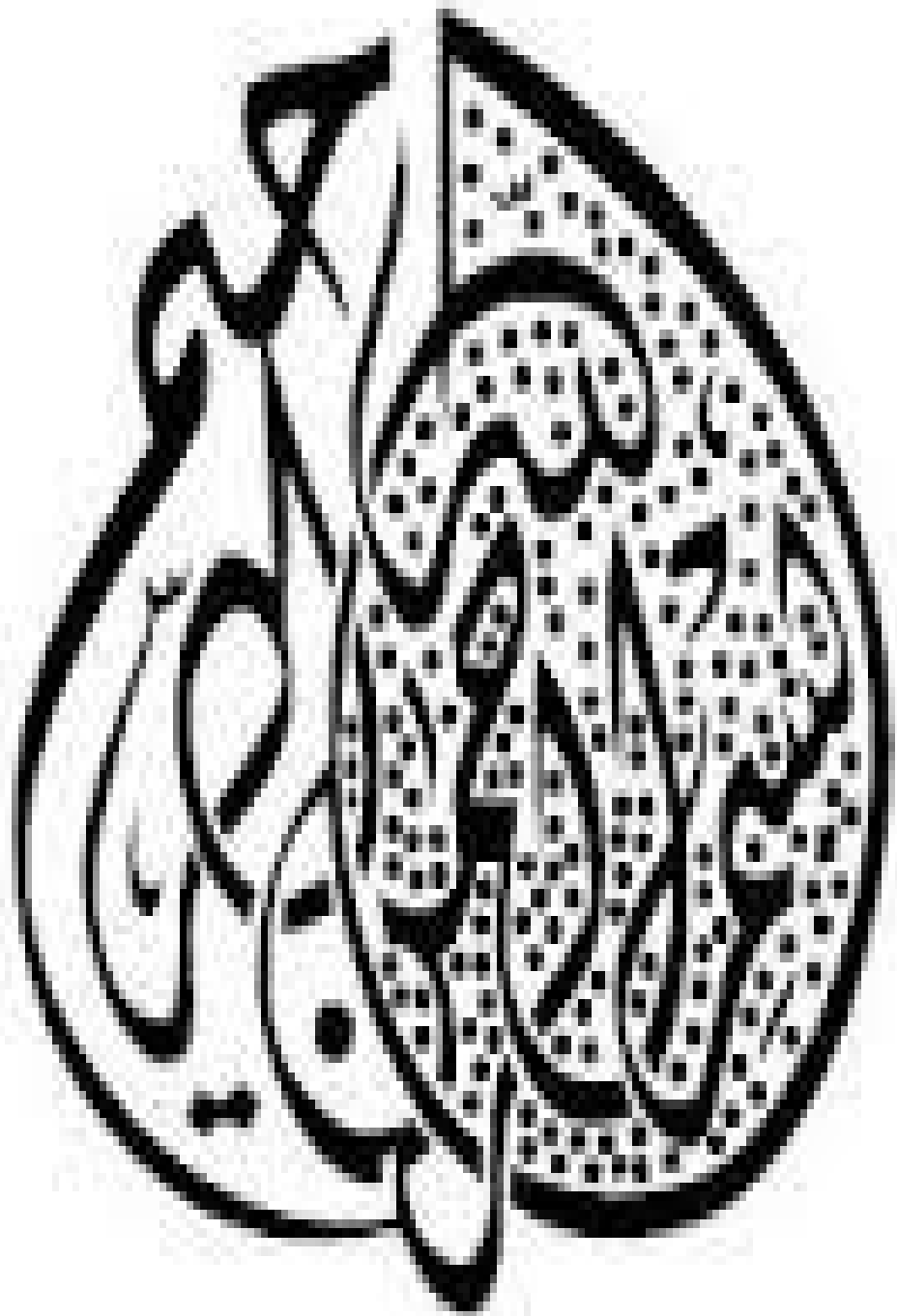
إعداد الطالبات:

- أسماء دهنون.

- حنان مداس.

- سليمة ميمون.

1436 هـ - 1437 هـ / 2015 - 2016 .



رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿

النمل: ١٩﴾

شكر والتقدير

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر".

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله، من لا يشكر الناس".

الشكر والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه، الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا العمل ووقفنا إلى أداء هذا الواجب. نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "فاطمة عبابة" تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة ولم تبخل علينا بتعليماتها وتوجيهاتها، حتى خرجت إلى حيز الوجود. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأسرة الجامعية من أعلى هرمها إلى قاعدتها وإلى جميع الأساتذة الذين درّسونا خلال المسيرة الدراسية، ونخص بالذكر الأساتذة الأفاضل: فريد خلفاوي . عبد الرؤوف عباس . العربي طريلي . عبد الرحمن بن عمر . العلمي مسعودي . قويدر قيطون . محمد الصديق معوش .

كما لا ننسى كل من ساعدنا من الأصدقاء والزملاء ولو بكلمة طيبة، ويشرفنا أن نقدم لكم هاته الكلمات المتواضعة النابعة من أعماق قلوبنا :

شجر جميل تناثرت أوراقه
ورد رائع فاحت روائحه
عبير اتسمت به النسائم
قلب بالعلم توجت له الرسائل
جهد مثابرة أمل وأخلاق
صورة رسمت فيها الأمانى والأدب
شكلت لنا وفيهم الطالب المجد

مقدمة

مقدمة :

. اللغة وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع وأداة اتصال وتواصل إذ هي الأساس الذي يعتمد عليه المرء في كسب المهارات والخبرات التي تساعد على الاتصال داخل مجتمعه .

وتعتبر اللغة العربية أرقى اللغات لنزول القرآن الكريم بها إلى البشرية جمعاء، لذا علا شأنها فكانت لغة العلم والتعلم ولغة التفاهم والتعارف عند العرب، حيث كانوا في الجاهلية ينطقونها على السليقة، وبمجيء الإسلام ودخول الأعاجم فيه فسد اللسان العربي وشاع اللحن فاستدعى ذلك استنباط قوانين من كلام العرب لضبط ألفاظ اللغة، وأولها علم النحو بغية التعرف على صواب الكلام من خاطئه، والله درّ من قال :

كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ --- لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ

وَمَا حَسَنَ الرِّجَالُ لَهُمْ بَزِين --- إِذَا لَمْ يَسْعِدَ الْحَسَنَ الْبَيَانَ

فالنحو عصب اللغة والأساس الذي تقوم عليه، إذ به نفهم المعاني ونتذوقها، لذا كانت القواعد النحوية من أبرز مراحل تعلم اللغة العربية ولا يتم تحصيلها إلا بالتعلم، لكن الأمة العربية في الوقت الراهن أصاب لسانها الرطانة والركاكة واللحن، وهذا مرده إلى الضعف في النحو وإيجاد صعوبة في تحصيله، وعليه كان موضوع دراستنا يدور حول ظاهرة الضعف النحوي لدى تلاميذ مستوى رابعة متوسط واندرج تحت عنوان: تشخيص ضعف التلاميذ في المفاهيم النحوية. وهي في الحقيقة ظاهرة أصبحت محل اهتمام باحثي ودارسي اللغة العربية وذلك نظرا لها الوخيمة التي خلفتها في صفوف التلاميذ خاصة وأنهم مقبلون على شهادة التعليم المتوسط أي الانتقال إلى مرحلة الثانوية التي تتطلب جهدا أكبر في هذا المجال.

مقدمة

وكان دافعنا لاختيار هذا الموضوع هو البحث عن خلفيات هذه الظاهرة والحد منها للحفاظ على سلامة لغتنا العربية، كما أنه يفيدنا في حياتنا المهنية في كيفية التعامل مع التلاميذ بأنسب طرق إيصال المعلومات، لهذا كانت دراستنا معمقة حول هذه الظاهرة التي فتحت لنا مجالاً للبحث عن أسبابها ونتائجها، وكانت انطلاقتنا لهذه الدراسة من الإشكال التالي:

- ما مردّ هذا الضعف في مادة النحو العربي؟

- وما هي الصعوبات والعراقيل التي تعيق تدريسه؟

- ما هي الطرق المناسبة لإيصال هذه المادة؟ وأي السبل الأنجع للتقليل من هذه الظاهرة؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليات أعدنا الخطة التالية: قسمنا دراستنا لهذه الظاهرة إلى مدخل مبسط وفصلين؛ الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث تحدثنا في المدخل عن ماهية النحو والفصل الأول كان حول التعرّف بأهم الطرق التي يتم بها إيصال الدرس النحوي والأهداف المتوخاة من تعلمه، كذلك الصعوبات التي بإمكانها تعيق تدريسه، والتركيز على أهم الأسباب المؤدية للضعف في هاته المادة.

أما في الفصل التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية بحثه بتوزيع عدد من الاستبيانات على التلاميذ والأساتذة، وحللنا هذه الاستبيانات واستخرجنا منها النتائج واقترحنا حلولاً لهذه الظاهرة. اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاث مناهج بداية بالمنهج التاريخي حول نشأة مادة النحو والمنهج الوصفي في وصف هذه الظاهرة والآثار الناجمة عنها، أما في تحليل نتائج معلومات الاستبيانات اعتمدنا على المنهج الإحصائي.

واستندنا في ذلك على مجموعة من المصادر والمراجع المهمة والتي أفادتنا في جمع المعلومات الهامة لخدمة هذه الدراسة وكان أبرزها: كتاب نشأة النحو لمحمد الطنطاوي، كتاب تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة لضبية سعيد السليطي، كتاب الموجز في طرق تدريس

مقدمة

اللغة العربية لمحمود أحمد السيد، كتاب قضايا في تعليم اللغة العربية وتدرسيها لحسن عبد الباري
عصر.

وما عرقل وصعب سيرنا في بحثنا هذا هو نقص مراجع التعليمية في جامعتنا مما اضطرنا إلى
البحث عنها في جامعات أخرى، كذلك قلة وعي التلاميذ بأهمية الموضوع ذلك ما أدى إلى
عدم توفر المصادقية في بعض الإجابات.

ما جاء في مذكرتنا حول هذه الدراسة، ليس إلا إسهاما متواضعا منا، لأجل الوصول إلى
نتائج مرضية حول هذا الموضوع، ولا ندعي أن هذا العمل بريء من العيوب والمآخذ.
وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الأستاذة المشرفة "عبابة فاطمة" على إرشادنا وتوجيهنا
وتسديد بعض آرائنا في سبيل التقويم، فلها أعظم الفضل وأجزل الشكر، فقد كانت أختا كريمة
وأستاذة معطاءة.

نسأل الله التوفيق والسداد.

أسرة البحث.

مدخل:

إن اللغة آية من آيات الله تعالى في الكون لها عدة وظائف في حياة البشر أهمها التواصل، وتعد اللغة العربية من أهم لغات العالم وأفصحها، بها نزل القرآن الكريم، وهذه اللغة تخضع لنظام تحكمه مجموعة من الأسس والقواعد التي تحفظها من اللحن والتحريف، وهذه الأسس والقواعد أُدرجت في علم يسمى "بعلم النحو" وهو من أسمى العلوم قدرًا وأنفعها أثرًا فكان تدوينه عملاً مبروراً وسعيًا في سبيل الدين مشكوراً، فما ماهية هذا العلم؟ وكيف ظهر؟

النحو في اللغة كما جاء في لسان العرب هو القصد والطريق يكون ظرفاً، ويكون اسماً نَحَاهُ يَنْحُوهُ نَحْوًا وَانْتِجَاهُ،¹ وجاء في مختار الصحاح النحو القصد والطريق يقال: نَحَا نَحْوَهُ أَي سَدَّ قَصْدَهُ وَنَحَا بَصْرَهُ إِلَيْهِ مِنْ بَابِ صَرَفٍ وَبِأَمَّا عَدَا، والنحو إعراب الكلام العربي.² كما جاء في المحكم والمحيط الأعظم نحو العربية منه إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك،³ وورد في شرح الأشموني النحو لمعانٍ خمسة: القصد يقال: نحوت نحوك أي قصدت قصدك والمثل: نحو مررت برجل نحوك أي مثلك، والجهة: توجهت نحو البيت والمقدار: نحو ألف أي مقدار ألف، والقسم نحو: هذا على أربعة أنحاء أي أقسام.⁴

أما في الاصطلاح هو العلم الذي يبحث في الكلمة الداخلة في تركيب الكلام⁵ ويقول النحاة في تحديد علم النحو، إنه علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً،¹ كذلك يعرف

¹ ابن منظور، لسان العرب، (تح) عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف القاهرة، (دط)، (د ت) مج 6، ص 4371.

² الرازي، مختار الصحاح، [http : almeshkat.net](http://almeshkat.net)، 2016، ص 332.

³ ابن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم، (تح) عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1421هـ/2000م، مج4، ص20.

⁴ مصلح النجار، عبد الفتاح النجار، نشأة النحو العربي (مقترَب تاريخي)، الأردن mushih@hu، ص 01.

⁵ راسم الطحان، النحو الحديث، (دط)، 1427هـ/2006م، ص 35.

به كيفية التركيب العربي صحة وسقاماً، وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه² وقيل: انتحاء وقصد سمت كلام العرب، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة بذلك لانتحاء المضبوط بقانون النحو وأصوله³ وقيل: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده⁴، فإذا كان المصطلح النحوي يطلق لتحديد وظيفة الكلمة في سياقها التعبيري باعتبارها ظاهرة نحوية فإن المفاهيم النحوية المتولدة عن هذا المصطلح النحوي تحدد الظواهر النحوية في سياقاتها التعبيرية المختلفة.⁵

الملاحظ مما سبق أن التعريف الاصطلاحي للنحو قريب جداً من التعريف اللغوي له. قيل أن سبب تسمية هذا العلم بالنحو أن علياً رضي الله عنه لما علم آبا الأسود الاسم والفعل والحرف والشيء من الإعراب قال: أُنح هذا النحو يا آبا الأسود، أي اصنع مثل الصنيع وأسلك هذا المسلك واتجه هذا الاتجاه في وضع القواعد العربية⁶ ومنه جاء هذا الاسم لقواعد اللغة العربية فأخذه أبو الأسود وزاد عليه أبواباً⁷ اتخذت المرويات التي تحكي نشأة علم النحو الأولى صيغ متعددة مختلفة مع اختلاف صيغها تتفق في أن لها من حيث المضمون والاتجاه

¹ إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، (د ط) 2012م، ص 17.

² عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره، جامعة الرياض، الرياض (ط1)، 1401هـ/1981م، ص 7.

³ عبد الله ابن سليمان العتّيق، الياقوت في أصول النحو، الرياض، (دط)، 1429 هـ، ص 4.

⁴ الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، (تح) محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (دط)، 2004، ص 202.

⁵ محمد سويرتي، النحو العربي من المصطلح إلى المفاهيم، الدار البيضاء، المغرب، (دط)، 2006م، ص 13.

⁶ محمد بكر إسماعيل، قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر، دار الإمام مالك، القاهرة، ط 1، 1431 هـ / 2010م، ص 05.

⁷ توفيق بن عمر بلطه جي، موجز تاريخ النحو، دار الشيخ أمين كفتارو، دمشق، ط 1، (دت) ص 08.

العام بنية واحدة لا تكاد تختلف¹، فالناظر إلى كتب الطبقات تروجه كثرة الاختلافات حول هذه النشأة فمن قائل: إن النحو العربي نشأ على يد علي كرم الله وجهه سمع أعرابيا يقرأ²: « لا يأكله إلا الخاطئون» (سورة الحاقة الآية 37) فوضع النحو. ومن قائل: أن هذه النشأة تمت على يد أبي الأسود الدؤلي فهو الذي ألح على زياد أمير البصرة بأن يأذن له «أن يضع للعرب ما يعرفون به كلامهم». ولعل أبا الأسود راعه ما سمعه من ابنته، فقد قالت له ابنته:

«ما أحسن السماء برفع كلمة (أحسن) فقال لها: نجومها، فقالت: أني لم أرد هذا وإنما تعجبت من حسنها، فقال لها إذن فقولي: ما أحسن السماء بفتح الكلمتين.»³

ومع ذلك فإن كل الروايات تجمع أن الإمام عليا بن أبي طالب هو الذي وضع الخطة الأولى وأن أبا الأسود الدؤلي بدأ بتنفيذها، وأن أحد تلامذته وهو عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي هو الذي أرسى القواعد ومدّ القياس وشرح العلل، وأن عيسى بن عمر قد جمعها في "جامعه" وأكملها في "إكماله" وتوالت الجهود، وحتى انتهى الأمر إلى كتاب سيبويه⁴ والذي عليه المصادر أن النحو نشأ بالبصرة، وبها نما واتسع وتكامل وتفلسف، وأن رؤوسه بنزعتيه السماعية والقياسية كلهم بصريون⁵.

إن علم النحو ككل قانون تتطلبه الحوادث وتقنضيه الحاجات، ولم يكن قبل الإسلام ما يحمل العرب على التعرف إليه، فإنهم في جاهليتهم غنيون عن تعرفه، لأنهم كانوا ينطقون

¹ محمد سعيد صالح ربيع الغامدي، قضية نشأة النحو العربي في آثار الدارسين، جامعة المنية، (دط)، (د ت)، ص 04.

² عبد العال سالم مكرم، الحلقة المفقودة: في تاريخ النحو العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2، 1413 هـ / 1993 م ص 11.

³ المرجع نفسه، ص 11.

⁴ محمد المختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق و المغرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2، 1429 هـ / 2008، ص 43.

⁵ سعيد الافغاني، من تاريخ النحو، دار الفكر، بيروت، (د ط)، (د ت)، ص 27.

بلغت سليمة صحيحة بعيدة عن اللحن، ولكن بعد مجيء الإسلام أصبحت الحاجة ملحة إلى وضع هذا العلم¹ ويرجع الدارسون نشأة النحو إلى الأسباب التالية:

أولاً الباعث الديني: ويرجع إلى الحرص الشديد على أداء نصوص الذكر الحكيم أداءً فصيحاً سليماً إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة، خاصة بعد أن أخذ اللحن يشيع على الألسنة² من عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقد روي أن رجلاً لحن بحضرته فقال: «أرشدوا أحاكم فقد ضل»، وقال ياقوت: «ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم يسيئون الرمي ففرعهم، فقالوا إنا قوم متعلمين فأعرض مغضباً وقال: والله لخطأكم في لسانكم أشد عليّ من خطأكم في رميكم»³ غير أن اللحن في صدر الإسلام كان نادراً ولكن ازداد شيوعه على الألسنة بتقدم الزمن خاصة بعد تعرب شعوب الأقطار المفتوحة التي كانت تحتفظ ألسنتها بكثير من عاداتها اللغوية.

ثانياً: الباعث القومي العربي: يرجع إلى أن العرب يعتزون بلغتهم اعتزازاً شديداً وهو اعتزاز جعلهم يخشون عليها من الفساد، حين امتزجوا بالأعاجم، مما جعلهم يحرصون على رسم أوضاعها خوفاً من الفناء والذوبان في اللغات الأجنبية.

ثالثاً: الباعث الإجتماعي: ترجع إلى أن الشعوب المستعربة أحست الحاجة الشديدة لم يرسم لها أوضاع العربية في إعرابها وتصريفها، حتى تتمثلها تمثلاً مستقيماً، وتتقن النطق بأساليبها نطقاً سليماً. وأخيراً لا بد أن نعقل رقي العقل العربي ونمو طاقاته الذهنية نمواً أعدّه للنهوض برصد الظواهر اللغوية، وتسجيل الرسوم النحوية تسجيلاً تطرد فيه القواعد وتتنظم

¹ مصلح النجّار، عبد الفتاح النجّار، نشأة النحو العربي (مقال) mushih@hu، 10/01/2016 ص 04.

² نبيهة بنت عبد الله باخشوين، أصول النحو وتاريخه mushih@hu 2016/01/10 ص 05.

³ محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1995، ص16.

الألفاظ انتظاماً يهيب لنشوء علم النحو، ووضع قوانينه الجامعة المشتقة من الاستقصاء الدقيق للعبارات والتراكيب الفصيحة، ومن المعرفة بخواصها الإعرابية¹.

إن أسباب وضع النحو كلها تنصب في مجال واحد كبير أساسه اعتزاز العرب بالقرآن الكريم مما نتج عنه الاعتزاز بلغته مما شكل دخول الأعاجم عالمها خطراً كان لا بد من توشي الحذر اتجاهه بوضع ضوابط تطورت لتكون علم النحو.

ومن ميزات علم النحو ما يلي:

- هو أول علم بدئ بتدوينه في الإسلام كما كانت المحافظة على سلامة النطق بالقرآن السبب الرئيسي في ظهوره.
- إنه العلم الذي خدمه العلماء عبر السنين، حتى لم يبق فيه مزيد لمستزيد، إلا في العرض والترتيب.
- هو من العلوم التي لا تزال تحتاج إلى جهود جديدة لتذليل الصعاب في تعلمه وفي تلقينه للطلبة.
- كان السبب الرئيسي في حفظ الكنز الشعري القديم الهائل، حيث أن كل قاعدة نحوية يجب نباؤها وجود شواهد من كلام العرب نثرًا أو نظمًا، وكان المنظوم أدمى للاستشهاد به لسهولة استظهاره وكثرة حفظه.
- تأثير علم المنطق في علم النحو وقواعده وأصوله واضح وظاهر.
- تأثير علم النحو في علم أصول الفقه جليا ظاهر أيضاً².

¹ نبيهة بنت عبد الله باخشوين، مرجع نفسه، ص 06.

² توفيق بن عمر بلطة جي، موجز تاريخ النحو، ص (8-9).

الفصل الأول

محتويات الفصل الأول

1- تمهيد.

2- المبحث الأول: طرائق تدريس النحو العربي وأهدافه.

أ- المطلب الأول: ماهية الطريقة (لغة واصطلاحاً).

ب - المطلب الثاني: طرائق تدريس النحو العربي.

ج- المطلب الثالث: أهداف تدريس النحو العربي.

3- المبحث الثاني: معوقات وعوامل الضعف في النحو العربي.

أ- المطلب الأول: صعوبات تدريس النحو العربي.

ب - المطلب الثاني: أسباب ضعف التلاميذ في النحو العربي.

4- الخلاصة.

تمهيد :

للقواعد النحوية أهمية بالغة في حياة الفرد ، ذلك أن تعلمها يسهل عليه تكلم اللغة ، ويعرف صحيح الكلام من خاطئه أثناء الأداء، فهي تعمل على تنقية كلام الفرد من الأخطاء بأن تحمل المتعلم على التفكير وإدراك مواطن الأخطاء فيتجنبها، وهي آلية منظمة للغة الفرد تجعله يختار التراكيب المناسبة وتحسن أسلوبه، لا أنها في الوقت نفسه تمثل مشكلة من أهم المشكلات في تعليم اللغة، حيث اختلف في كيفية تدريسها والطرائق المناسبة لتعليمها في شتى المستويات، وفي كيفية تحقيق الأهداف المتوخاة منها . لأن هناك ما يصعب تدريسها ويجعل منها غير مفهومة للتلاميذ. كما أننا نشهد ضعفا حاصلًا في هاته المادة ونفورًا واضحًا من قبل المتعلمين، وهذا وراءه عدة عوامل وأسباب أدت إلى ذلك ، بالرغم من ضرورتها لتحقيق مطالب الاستعمال اللغوي للفرد.

الفصل الأول: تدريس النحو العربي الأهداف والمشكلات.

المبحث الأول: طرائق تدريس النحو العربي وأهدافه.

يعتبر النحو مادة تعليمية كباقي المواد الأخرى، له أساليب وطرق خاصة في تدريسه بغية تحقيق العديد من الأهداف، والتي سنتطرق إليها في المطالب اللاحقة.

المطلب الأول: ماهية الطريقة (لغة واصطلاحاً)

1- لغة:

الطريقة: الطريق و-: السيرة و- المذهب (ج) طرائق¹، والطريقة الحال تقول: فلان على طريقة حسنة، وعلى طريقة سيئة (و) من المجاز: الطريقة (شريف القوم وأمثلهم للواحد والجمع) يقال: هذا رجلٌ طريقة قومه، وهؤلاء طريقة قومهم (وقد يجمع طرائق)، فيقول هؤلاء طرائق قومهم للرجال الأشراف حكاه يعقوب عن الفراء²، وفي التنزيل العزيز في قصة فرعون: «ويذهب بطريقتكم المثلثي»³ جاء في التفسير أن الطريقة: الرجال الأشراف.⁴

2- اصطلاحاً:

تطلق الطريقة على الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الهدف من الدرس، وقد يختلف هذا الإجراء من درس لآخر⁵، وهي مجموعة الوسائل المجدية والقواعد التربوية المؤثرة في إعداد الولد عقلياً وخلقياً وفي تكوينه علمياً ونفسياً واجتماعياً.⁶ ويقصد بطريقة التدريس الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية، مثل المناقشة والحوار والقصة إلى آخره.⁷

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، الدار الهندية، جمهورية مصر العربية، ط1، 1400هـ/1980م، ص390.

² مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (تح) عبد الكريم العزباوي، مطبعة الحكومة، الكويت، ج26، 1990م، ص73.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004م، ص556.

⁴ مرتضى الحسيني الزبيدي، مرجع سابق، ص74.

⁵ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ج1، ط4، 1999م، ص20.

⁶ طرق تدريس مواد اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية، 2011، ص86.

⁷ رحاب عادل دعوجي، لينة عطا الله الجهني، الأساليب والإستراتيجيات في تدريس القراءة لذوي صعوبات التعلم، الجمعية الخيرية لصعوبات التعلم

وهي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة، إن طريقة التدريس بعد ذلك سلسلة فعاليات منتظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلبته إليه بكل وسيلة.¹

تتفق هذه التعريفات في شيء واحد هو تربية المتعلم تربية سليمة وبناء شخصيته، هذا فضلا عن خدمة العملية التعليمية.

المطلب الثاني: طرائق تدريس النحو العربي.

تعددت طرق تدريس النحو مستفيدة من التطور الحاصل في العلوم الأخرى والانفتاح على الثقافات المتباينة وهي على تعددها يمكن عد الأبرز منها:

1- **الطريقة القياسية:** وهي التي فيها تذكر القاعدة أولا، ثم تأتي الأمثلة بعد ذلك تطبيقاً لها، البدء هنا بال مجرد ويتطلب من المتعلم عمليات عقلية في غاية التعقيد ومن ثم لجأ إلى ضغط القاعدة واستظهارها دون اهتمام بتطبيقاتها.²

ويسير المعلم في التدريب وفقا لهذه الطريقة على النحو التالي:

يبدأ الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضح هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة. والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو عملية القياس؛ حيث ينقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكل إلى الجزء ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك تعد إحدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول.

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ط1، 2004، ص27.

² محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، جامعة عين شمس، (دط) 2000م، ص377.

• محاسنها :

- 1- تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام الدراسي بيسر وسهولة.¹
- 2- سهلة وسريعة في الأداء.
- 3- تؤدي إلى استقامة اللسان نظراً لأن الطالب حفظ القاعدة ويمكنه أن يتذكرها وأن يقيس عليها في جمل مواقف جديدة.

• مساوئها :

- 1- تعود الطالب المحاكاة العمياء والاعتیاد على غيره وتقتل فيه روح الابتكار والرأي .
- 2- مع قواعد التدريس في السير من السهل إلى الصعب إذ أنها تبدأ بالصعب لتنتقل إلى السهل لأن مفاجأة الطالب بالحكم العام يشكل صعوبة في حد ذاته وهذا يؤدي إلى أن تكون القاعدة غير واضحة وجلية، وهذا يؤدي بدوره إلى الخطأ في التطبيق على القاعدة.
- 3- إن الحقائق التي تقدم وفق هذه الطريقة تبقى غير ثابتة في الذهن نظراً لأن الطلبة لم يبذلوا جهداً في سبيل اكتشاف القاعدة وإنما كانوا يتسمون بالسلبية، وهذا ما يؤدي إلى عدم رسوخ هذه الحقائق في الأذهان.²

- 2- الطريقة الاستقرائية : تستند إلى أساس فلسفي يقوم على أن الاستقراء أسلوب العقل في تتبع مسار المعرفة، للوصول إلى هذه المعرفة بصورتها الكلية بعد تتبع أجزائها، وهدف الاستقرائية الكشف عن القواعد والحقائق والتعميمات والقوانين، واستخدام الاستقراء في الوصول إلى كل ذلك³، فيختزن نسان عدداً من الأمثلة المعينة ثم يستخلص منها قانوناً عاماً أو قاعدة عامة أو نتيجة عامة تحكم هذه الأمثلة.⁴

¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1405هـ/1985م، ص182.

² محمود أحمد السيد الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980، ص182.

³ طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2009م، ص38.

⁴ دوجلان براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، (تر) عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، (دط)، 1994م، ص110.

ويسير التدريس وفقها على الخطوات التالية :

المقدمة - العرض - الربط - القاعدة - الاستنباط ثم التطبيق.

ففي المقدمة يهيئ المعلم تلاميذه لتقبل المادة العلمية الجديدة، وذلك عن طريق القصة أو الحوار أو ربط الفكرة بحيث تغير في نفوس التلاميذ الذكريات المشتركة، تجذبهم التعلم بالدرس وتثير في نفوسهم الحماس، وللافتباه نحو التعلم، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائط النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه، لذلك فالمقدمة أمر هام وهي فن وعلم وصناعة ومهارة.

ثم ينتقل المعلم بعد هذه المقدمة إلى العرض والعرض هو لب الدرس وعليه يتحدد الموضوع بحيث يُعرض عرضاً سريعاً الهدف الذي يريده المدرس من الدرس، فهو مادة عظيمة وفيه كل ما يصبو المعلم إلى توصيله إلى المتعلمين.

ثم ينتقل بعد ذلك إلى الربط، والربط هو الموازنة بين ما تعلمه التلميذ اليوم وما تعلمه بالأمس القريب أو البعيد، فالهدف منه أن تُربط المعلومات وتتسلسل في ذهن التلميذ، ثم يصل المعلم بتلاميذه إلى الاستنتاج، وهنا يقف المعلم ليستنتج وعرضه للموضوع مادة يسجلها التلاميذ قاعدة، على أن يفتح أمام التلاميذ الاستنتاج.

ثم يأتي بعد ذلك الخطوة الأخيرة وهي التطبيق، فالتطبيق هو الأهمية الكبرى في هذا الأمر، لأن دراسة القواعد النحوية لا تُؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق وتدريب التلاميذ تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها، فالإمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم.

• محاسنها:

- 1- تبدأ بما هو قريب من الطالب وملمس لديه ومعمول به وعلى هذا لا يكون فيها غريب عن الدرس ولا يحتاج إلى جهد زائد عن سنه وهي -بهذا- أصلح في درس القواعد وأقرب إلى مقتضيات التربية الحديثة التي توصي دائما بالبداية بمستوى الطلبة وبما هو لديهم في بيئتهم، والتدرج من القليل إلى الكثير ومن المادي إلى المعنوي.¹
- 2- إيجابية التلميذ واستشارة دوافعه نحو التعليم، إذ إن استشارة دوافع التلميذ تؤدي إلى سرعة الاستجابة والفهم والتعلم.
- 3- تحقق كثيرا من التفاعل بين المدارس والتلاميذ، يؤدي ذلك إلى إشاعة روح التفاعل الإيجابي داخل الفصل الدراسي.
- 4- تتخذ الأساليب والتراكيب أسسا لفهم القواعد، ويعملها البعض الطريقة الطبيعية للغة لأنها تخرج القواعد بالأساليب.²

• مساوئها:

- 1- الإساءة إلى أذواق التلاميذ عن طريق النصوص المصطنعة لاحتواء القواعد المرادة في الموضوع النحوي.³
- 2- البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة وهذا الأسلوب غير سليم في تعليم القواعد.
- 3- عدم وجود صلة فكرية أو لفظية بين الأمثلة المتقطعة التي تقدم قبل القاعدة.
- 4- استخدامها التطبيق بشكل تعجيز للطلبة، مع أن المفروض فيه طبع الأساليب الصحيحة التي تحتوي على خصائص اللغة الفطرية البعيدة عن التكلف.⁴

¹ علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1984م، ص59.

² ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1423، 1/2002م، ص67.

³ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، (دط)، 1991م، ص339.

⁴ محمود أحمد السيد، الموجز في تدريس اللغة العربية، ص129.

3- الطريقة الإستجوابية:

وتطبيق هذه الطريقة يتطلب من المدرس أن ينزل إلى مستوى التلاميذ فيتظاهر بجهله الموضوع الذي يريد تدريسه، ويجاورهم فيه محاورة من لم يسبق له عهد به ويتدرج في الأسئلة والحوار حتى يصل بهم إلى ما يريد لهم إن يُلموا به من معلومات¹، فهي تعتمد على أسئلة المتعلمين وإجاباتهم وتفيد المعلم على الكلام، ولا تحتاج منه إلى جهد، وهي طريقة تحمل المتعلمين على إعداد دروس القواعد.²

وفيها يقوم المعلم بطرح أسئلة مباشرة على التلاميذ تكون إجاباتهم عليها هي إحدى معارف الدرس، وهي طريقه تحتاج إلى إعداد صياغات محددة واضحة، بحيث يطلب فيها من التلميذ استحضار معلومات سابقة.

● محاسنها:

- 1- يتحول الدرس إلى محاورات شائقة تترك فيه للتلاميذ الحرية في إبداء آرائهم وإظهار ما يجول بخواطرهم، وتحدد فيهم الشوق المستمر للدرس، وتعودهم سرعة التجاوب، وتعلمهم الكشف والبحث والتنقيب، والاعتماد على النفس في التحري والتفكير، فيغدو التلميذ فاعلا منفعا.³
- 2- طريقة سريعة ولا تحتاج جهد وعناء من قبل المدرس تتطلب الدقة والمهارة في طرح الأسئلة.
- 3- تتطلب الإعداد المسبق من قبل الطلاب.

¹ مجمع اللغة العربية ، ندوة اللغة العربية والتعلم، دار البحث ، (د ط) ، 1421هـ/2000م، ص 179.

² محمد رجب فضل الله، التعليم اللغوي معارف وتجارب وبحوث ودراسات، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2012م، ص171.

³ مجمع اللغة العربية ، ندوة اللغة العربية والتعلم، ص180.

• مساوئها:

1- لا تناسب جميع الموضوعات النحوية، وخاصة التي تحتاج إلى الإفاضة في الشرح والدقة في التحليل.¹

2- يعاب على هذه الطريقة أن الدرس بمقتضاها يفقد وحدته نتيجة اعتماده على أجوبة التلاميذ التي كثيرا ما تنحرف عن موضوع الدرس الأساسي.²

4- الطريقة التكاملية:

تبدأ بعرض نص متكامل يحتوي على معانٍ يودُّ الطلبة معرفتها، فيكلف المعلم الطلبة قراءة النص متهم فيه لفهم معناه بحيث يشير المعلم إلى الجمل المكونة للنص وما بها من خصائص ثم يعقب ذلك استنباط القاعدة والتطبيق عليها.³

وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنفصلة. ويراد بالأساليب المتصلة أنه يتم إعطاء قطعة واحدة للقراءة في موضوع واحد والتلاميذ يقرؤون النص قراءة صامتة، ثم يناقشهم المعلم فيه ويعالج الكلمات الصعبة، وبعدها يقرأ التلاميذ قراءة جهرية وتُعالج هذه الأمثلة معتمد المعلم على الحوار في الانتقال من مثال إلى آخر حتى يستنتج التلاميذ قواعد الدرس، فيصوغها المعلم بأسلوب سهل ويكتبها على السبورة، وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق.

نالصورة التي أخذتها هذه الطريقة هي معالجة بعض أبواب مناهج النحو بطريقة التدريب العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، أما ما عداها من الأبواب فيجب أن يُدرس على الطريقة الاستنباطية لكن ليس في ظل هذه الأمثلة المبتورة التي تنتزع من أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع بل يجب أن تُدرس في ظلال اللغة والأدب من خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي.

¹ عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، الأردن، ط2، 1428هـ/ 2008م، ص 43.

² مجمع اللغة العربية، ندوة اللغة العربية والتعلم، ص180.

³ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، ط1، 1430هـ/ 2009م ص269.

● محاسنها:

- 1- في هذه الطريقة يلتقي الاستقراء والاستنتاج والإلقاء والحوار، مما يجعل النص بيئة حية للأمثلة ومنه نقول أنها أفضل أساليب تدريس القواعد.¹
- 2- تمزج النحو بالتعبير الصحيح.
- 3- تجعل هذه الطريقة تذوق النص مجالاً لفهم القواعد النحوية.
- 4- تجعل القراءة مدخلاً للنحو.
- 5- تعالج القواعد النحوية في سياق لغوي علمي، وأدائي متكامل.
- 6- يشعر التلميذ بأن القواعد النحوية متصلة بلغة الحياة التي يتكلمها هذا ما يجعله يحب هذه القواعد، ولا ينفرد منها.

● مساوئها :

- 1- يصعب الحصول على نص متكامل، يحمل كل الأمثلة المطلوبة التي تستنبط منها القاعدة كاملة.
- 2- يضيع الوقت في القراءة والتحليل، ويشغل المعلم عن الهدف الأساس.
- 3- يتصف النص المخصص لتدريس القواعد عادة بالتكلف والاصطناع ولهذا لا يؤدي إلى جلب انتباه التلاميذ لأنه لا يجدون متعة وهم يدرسون.²
- 4- تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية.³

¹ ينظر، مجمع اللغة العربية، ندوة اللغة العربية والتعلم، ص181.

² بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون (مقال)، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، ع13، مارس2012 ص121.

³ راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص269.

5- طريقة حل المشكلات :

يتضح لنا من خلال التسمية أن هذه الطريقة تحاول جعل التلميذ يشعر بالمشكلة التي تواجهه فيحاول التخلص منها بالرجوع إلى قواعد اللغة، وقد عُرفت ب: "أن هذه الطريقة تقوم على دروس التعبير أو القراءة والنصوص، حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوع نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو، ثم يُلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر، ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهذه المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة."

ويعرفها آخر فيقول : "وتعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للتلميذ، وذلك من خلال أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير، حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ، فيجمعها ويناقش تلاميذه حولها، ومن حيث طبيعتها وأسباب الوقوع فيها، فيتبين لهم جهلهم بالقاعدة النحوية ك التي سبق أن درسوها والأخرى التي لم يسبق أن مرّت بخبراتهم، كذلك يجد التلميذ نفسه في حيرة من أمره و لا يستطيع الإجابة عن الخطأ وتصحيحه حيث يعتمد على التحزير بالصدفة مما لا يؤدي الفهم الصحيح للقاعدة ، يُدرك التلاميذ أنهم بحاجة إلى مساعدة المعلم ، كي يخرجهم من الورطة التي وقعوا فيها ، أو يجدون أنفسهم بحاجة إلى مراجعة القاعدة النحوية"

● محاسنها :

- تُعلم التلاميذ كيفية اكتشاف الأخطاء.
- تقف على المشكلات اللغوية الحقيقية وتعالجها بأسلوب علمي سليم.
- تُعوّد التلاميذ على استخدام خطوات التفكير العلمي.

• عيوبها:

- صعوبة التطبيق لتضييعها الكثير من الوقت حتى تُدرس القواعد النحوية ضمن كل علوم اللغة العربية.
- عدم استطاعة المعلم إتمام برامج القواعد.
- عدم شعور المتعلم بمشكلة القواعد التي يعاني منها.¹

6- الطريقة التنقيبية:

وفيها يبرز نشاط التلميذ، وتستغل قدراته واستعداداته وفاعليته ، حينما يمارس بنفسه عملية البحث والتنقيب عن المعلومات التي يريدتها للتعلّم أو لدراسة موضوع خاص، كُلف أن يُعدّه بعد توفير المراجع الضرورية له والوسائل المطلوبة، ثم يعرض نتيجة عمله على المدرس لمناقشته وتقويمه. وهي تعتمد على تحديد المعلم لمعالم الدرس، والاكتفاء بالإشراف على التلاميذ من بعيد، فهي تتطلب من المتعلم القيام بدور نشط للحصول على المعلومة في ظل مساعدة المعلم وتوجيهه بشكل علمي، وتسمى هذه الطريقة بالاكشاف الحر والموجه لأنه تعلّم بحثي مقصود، وهذه الطريقة تنمي التفكير العلمي المنظم لدى المتعلم وتؤكد على التجريب والتفكير الابتكاري، وبها يستطيع المتعلم الوصول إلى القاعدة النحوية بعد مروره بخبرات متنوعة كالأمثلة والشواهد النحوية.²

¹ - بلخير شنين ، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون ص122-123.

² - مجمع اللغة العربية ، ندوة اللغة العربية والتعليم ، ص182،

● محاسنها :

- الكشف عن قدرات التلاميذ.
- تعزز الاعتماد على النفس في البحث .
- تثير كثيرا من النشاط العقلي ، فما يصل إليه التلاميذ بأنفسهم هو ما يرسخ في أذهانهم.

● مساوئها:

- الزيادة الكبيرة في عدد التلاميذ في الصف الواحد تجعل من المستحيل أن يشرف المدرس إشرافا جدياً على الدراسات العملية .
- من النتائج التي وصل إليها العلم لا يمكن أن يصل إليها التلاميذ العاديون لأنها ثمرات جهود مضيئة.
- تحتاج إلى وقت أطول مما تسمح به خططنا الدراسية ومناهجنا.
- قلة استعداد المدرسة لتطبيق الأسلوب التنقيبي من توفير كتب ومراجع وأدوات.
- الامتحانات بشكلها الراهن لا تقيس مقدرة التلميذ على الكشف والتنقيب ولكنها تقيس مقدار المعلومات لديه.
- في مجالات خاصة جدا أو نادرة يلجأ المدرس إلى تكليف التلاميذ إلى تحضير الدرس أو الموضوع قبل إعطائه بيوم أو بأيام.¹

¹ - المرجع السابق ص183.

المطلب الثالث : أهداف تدريس النحو العربي.

إن طبيعة النحو وتعليمه قضية تستحوذ تفكير الباحثين ليلاً ونهاراً، فللقواعد أهداف عامة يجري السعي إلى تحقيقها من خلال تدريس النحو للتعريف ببنية اللغة العربية. حيث يأخذ المعلم بيد التلميذ ويعده لتلقي المعلومة ثم يتركه بعد ذلك لمواجهة الموقف التعليمي وحده، لاكتساب المهارة منفردة¹ ، ومنه الدرس النحوي يهدف إلى ما يلي:

- تمكين التلاميذ من الكلام والكتابة والقراءة بلغة سليمة دون عناء وتكلف.
- تدريب التلاميذ على الموازنة بين الخطأ والصواب وعلى التفكير المنتظم وتنمية دقة الملاحظة.²
- تعليم التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس واضح بدلا من أن تكون آلية محضنة.
- تعليم التلاميذ على ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم، وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.³
- القدرة على استنتاج معاني المفردات.⁴
- تزويد التلاميذ بمعلومات لغوية جديدة وتمكينهم من إدراك العلاقات النحوية.⁵
- قدرة التلاميذ على استيعاب النصوص اللغوية القديمة وإعادة صياغتها بأسلوب حديث.
- الاطمئنان إلى تمكّن التلاميذ من استظهار المعلومات اللغوية ومدى تمثلهم للقواعد في التطبيق.⁶
- تمكين التلاميذ من إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل والألفاظ.

¹ وليد أحمد العناتي، عماد الموسيقى وتعليم اللغة العربية رؤى منهجية، دار جرير، الأردن، ط1، 1431هـ/2010م، ص 153.

² سمير أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية الأردن، ط1، 1425هـ/2005م، ص64.

³ محمود رشدي خاطر، مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، (دط)، 2000م، ص193.

⁴ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002م، ص99.

⁵ صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، دار الهدى، الجزائر، (دط)، (دت)، ص63.

⁶ إسماعيل أحمد عمارة، حنان إسماعيل عمارة، مهارات اللغة العربية، دار وائل، عمان، ط1، 2000م، ص7.

-تمكين التلاميذ من تذوق ما يسمعون أو يقرءوا من خلال معرفة الضبط الصحيح للكلمات والتراكيب.¹

-إثراء المخزون اللغوي للتلاميذ وإكسابهم مهارة فهم النصوص.²

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق ، الأردن، ط1، 2006م، ص 271.

² محمد علي حسن الصويركي، مدى فعالية مقرر (المهارات اللغوية101) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية (مقال)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، (مج3)، (ع12)، كانون الأول2014، ص254.

المبحث الثاني: معيقات وعوامل الضعف في النحو العربي.

يعتبر التدريس الطريقة المنظمة لوصف المعارف، بما فيه النحو العربي الذي يصعب الإمام بكل جوانبه نظراً لشساعته وتشعبه، مقارنة بعلوم اللغة الأخرى.

المطلب الأول: صعوبات تدريس النحو العربي.

يعد نفور التلاميذ من القواعد النحوية مظهراً شاع في أوساط البلاد العربية منذ دخول العجم إلى الإسلام إلى يومنا هذا لما تتسم به من صعوبات جعلت بعض الباحثين يحملون النحو أعباء الشكوى والتذمر،¹ فالصعوبات قد تتعلق بهذا الأخير كمادة، وقد تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه أو نرجع إلى الضعف في اللغة العربية عموماً.

● صعوبات تتعلق بالضعف في اللغة العربية :

- ما يرجع إلى طبيعة اللغة العربية نفسها.
- الضعف العام في اللغة العربية.²
- تعدد صور الحروف العربية، باختلاف مواقعها من الكلمة، نتج عنه صعوبة الكتابة.³
- اختلاف اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة.
- عدم الالتزام بالفصحى في الحديث أو الكتابة.
- عدم تحديد المستوى اللغوي للمتعلم في كل مرحلة دراسية.⁴
- تنوع علامات الإعراب من أصلية وفرعية يحدث خلط لدى التلاميذ وعدم التفريق بينها.

¹ أحمد كامل عبد القادر، مناهج النحو العربي في التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول (مقال)، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، (ع) 2011/59م ص(40,41).

² ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص 30.

³ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع العربي، الأردن، ط1، 1432هـ/2011 ص159.

⁴ ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص35.

- ازدحام النحو بكثرة القواعد النحوية، وكثير منها ليس وظيفياً.¹

- الشعر الحديث ومتاعبه من حيث تعابيره وتراكيبه.²

• صعوبات تتعلق بمادة النحو :

- طبيعة النحو العربي تحتزن صعوبة في نفسها تجمعت من كونه تحليلاً منطقياً فلسفياً للغة أكثر منه علم وصفي قائم على سرد الظواهر وصوغ الحقائق في نظريات.

- تعدد آراء النحاة اتجاه المسألة الواحدة بالإضافة إلى الاعتماد على اللهجات واللغات الضعيفة والشواذ الذي زاد مادة النحو ونفى الحسم في قضاياها فعاد ثقيلًا.³

- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة⁴ حيث كثر الاختلاف في إعراب كثير من آيات القرآن باختلافهم في تلك القواعد وطال ذلك على التلاميذ.⁵

- كثرة العوامل النحوية وتشعب التفاصيل التي تندرج تحت هذه القواعد.⁶

- تأثر واضعي علم النحو بعلماء الكلام.

- قواعد اللغة العربية عبارة عن خبر ، ليس للتلميذ عهد بها، إلى جانب أنها خبرات مجردة لم يستعد لها بعد لا في المرحلة الابتدائية ولا في المرحلة المتوسطة، فإن المفاهيم المجردة تشكل بالتعاريف وتتضمن تلك العلاقات لا يمكن الشعور بها بالحواس الخمس، بل يتم إدراكها عن طريق العمليات العقلية العليا، فهي معنوية في جوهرها وأصعب تشكيلاً من الأول.⁷

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 159.

² مجمع اللغة العربية، ندوة اللغة العربية والتعليم، ص 166.

³ أنطوان صبيح، تعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية، م 1، ط 1، 2008، ص [121-124].

⁴ فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة، الأردن، ط 1، 1998، ص 217.

⁵ ابن خلدون، المقدمة ، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط 1، (دت)، ص 347.

⁶ ظبية سعيد السليبي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص 37.

⁷ أنور طاهر رضا، الابتكار في اللغة العربية بين التربة والتعليم والتعلم، دار غيداء، الأردن ط 1، 1436هـ/2015م ، ص 222.

• صعوبات تتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه :

- قلة عدد المتخصصين الذين لديهم الرغبة الحقيقية لهذه اللغة¹ كذلك قد يأتي معلم غير كفء يهدم ما بناه غيره من المعلمين الأكفاء.²
- جمود طرائق تدريس النحو والالتزام بها أثناء التدريس يُصعّب النحو على التلاميذ، فالمدرس الناجح يمكنه استخدام الطريقة المناسبة في الوقت المناسب، فهناك مشكلة تعليم القواعد بالاستقراء حيث ليس للتلميذ يد في تشكيل هذه القاعدة بحفظها دون إدراك المقصود منها.³

- **المطلب الثاني: أسباب ضعف التلاميذ في النحو العربي.**

- تدريس اللغة العربية عمل شأنه شأن أي مادة أخرى⁴ يستوجب عملية تعليمية عقلية لا تنتهي خاصة خاصة القواعد النحوية التي أصبحت على درجة عالية من التعقيد تثقل على المعلم والمتعلم معاً⁵ حيث نجد ضعفا ملحوظا في جميع المراحل الدراسية بلا استثناء⁶ والذي كان وراءه العديد من الأسباب وتمثل في:

- كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها.

- الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها.⁷

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 159.

² فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ص 217.

³ أنور طاهر رضا، الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم، ص 223.

⁴ حسن عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية (دط) 2005، ص 61.

⁵ إيمان محمد أمين الكيلاني، دور المعنى في توجيه القاعدة النحوية من خلال كتب معاني القرآن، دار وائل، الأردن، ط 1، 2008م، ص 05.

⁶ محمود عوض، أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية، (مقال) أكاديمية العلوم الشريعة، الشارقة

(دع)، 2013، ص 80.

⁷ بلوغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، الأردن، ط 1، 1434هـ/2013م، ص 106.

- عدم اعتماد المقررات الدراسية في بناءها أسلوب التابع لأبواب القواعد النحوية ويترتب على ذلك تقديم المادة النحوية إلى المتعلم متقطعة غير مترابطة، يكون ذلك سبباً في صعوبة الإحاطة بها من المتعلم.¹

- عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير²، فعلاقة النحو بالقراءة هي علاقة الأصل بالفرع.³

- ضعف القدرات الأدائية لدى بعض المدرسين وعدم إحاطتهم بطرائق التدريس وأساليبها، ووضعها في موضع التطبيق من خلال الممارسة⁴ وعدم تدرجهم في شرح الأمثلة لاستخراج الأحكام الجزئية والتقييم التكويني.⁵

- ضعف معلمي المواد الأخرى في القواعد النحوية كمعلمي العلوم والرياضيات.⁶

- اهتمام المدرس إلا بالإسراع في الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عملياً من خلال نطق التلاميذ وكتاباتهم.⁷

- اعتماد أساليب تقويمية تعتمد على الامتحانات النظرية التي لا تقيس مستويات التلاميذ في الاستخدام الفعلي لقواعد اللغة العربية في المواقف اللغوية المختلفة، بل تركز على مدى حفظهم هذه القواعد واجترارها في الامتحان ثم تنسى بعد ذلك.⁸

¹ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، الأردن، ط1، 1424هـ/2007م، ص 188.

² محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية (مقال)، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (ع)7، 2005م، ص 11

³ صابر بكر أبو السعود، في نقد النحو العربي، دار الثقافة، الفجالة، (دط)، 1988م ص 129.

⁴ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص 188.

⁵ أصنامي خديجة، حنيش سميرة، تعليم وتعلم اللغة العربية وفق الطرق التعليمية الواردة والمناهج الجديدة الجزائرية في مرحلة التعليم الابتدائي (مقال) دم، دع، دت، ص 05.

⁶ فتحي ذياب سبتيان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، الأردن، ط1، 2010م، ص 11.

⁷ محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية (مقال)، ص 11.

⁸ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، الأردن، (دط)، 2010 م ص 321.

- العقم في طرق تناول الدرس اللغوي من منظور كلي وتعطلّ فهم التربويين اللغويين للنحو العربي ودوره، عند حدود كونه قواعد ولا محاولة لإثبات دوره في فنون اللغة.¹
- عدد التلاميذ الكبير في الصف وأثره السلبي على العملية التعليمية.²
- قلة عدد الحصص المخصصة للنحو ومزاحمة اللغة الأجنبية للغة العربية.³
- شيوع العامية بين أوساط التلاميذ والمدرّسين، فقد وصل الأمر إلى أن يشرح مدرس العربية درس النحو باللهجة العامية.⁴
- البيئة و لمجتمع سبب في حدوث الفجوة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وبين ما هو مطبق على أرض الواقع⁵ إلى جانب سوء التغذية ومحدودية الفرص للنمو من الأسباب ذات الصلة⁶، فالتلميذ الذي يعاني من نقص في التغذية تجده أقل استيعاباً وفهماً للدرس النحوي خاصة وأن النحو عملية عقلية محضّة تحتاج إلى الدقة والتركيز.

¹ حسن عبد الباري عصر، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدرّسها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، (دط)، 1999م، ص(208،349).

² فراس السليبي، فنون اللغة المفهوم-الأهمية-المعوقات- البرامج التعليمية عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2007م، ص 70.

³ مجمع اللغة العربية ندوة اللغة العربية والتعليم، ص162.

⁴ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص188.

⁵ فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، ص11.

⁶ جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء، الأردن، ط1، 1420هـ/2000م، ص38.

الخلاصة :

يعتبر النحو العربي قانون يحتكم إليه الفرد أثناء إنجازهِ للكلام لتفادي الوقوع في اللحن ، فهو بهذا أرقى علوم العربية لأنه يحفظ اللسان ويصونه، وللوصول إلى قواعده اختلفت الآراء في الكيفية المناسبة لاكتسابه، هذا ما جعل الطرق تتنوع وتباين مبادئها وأسسها التي تسيّر وفقها، فمن المعروف أنه ليس هناك طريقة تدريس هي الأفضل دائماً، ولكن تختلف طرق التدريس بحسب الغايات المراد تحقيقها فهي لم تأتي عبثاً، بما أنها متعددة ومتنوعة فهي تقوم بإيصال المادة العلمية للتلميذ بطرق مختلفة، فهذا التفاوت الحاصل بينها يؤدي بدوره إلى تفاوت في بلوغ الأهداف المتوخاة من القواعد النحوية، وأهمها تصويب اللسان العربي من اللحن، كما أن الصعوبات التي تعيق الدرس النحوي يمكن حصرها في طبيعة المادة التي تعتمد على الدقة و الانتباه ، وهي مادة متشعبة ومتفرعة ، لذا يحتاج فهمها الصبر والأناة، كذلك من الأسباب المؤدية إلى ضعف التلاميذ في هاته المادة نجد شيوع العمية في الوسط التعليمي ونقص الكفاءة لأساتذة اللغة العربية، لهذا فالاهتمام بأركان العلمية التعليمية بما فيها المنهج والمعلم والمتعلم أمر بالغ الأهمية في تحسين مستوى التلاميذ.

الفصل الثاني

محتويات الفصل الثاني

* الإجراءات المنهجية للدراسة.

1- تمهيد.

2- المبحث الأول: دراسة الاستبيان الخاص بالأساتذة.

أ- المطلب الأول: التحليل الإحصائي للاستبيان.

ب - المطلب الثاني: النتائج المستخلصة من استبانة الأساتذة.

ج- المطلب الثالث: الحلول المقترحة.

3- المبحث الثاني: دراسة الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

أ- المطلب الأول: التحليل الإحصائي للاستبيان.

ب - المطلب الثاني: النتائج المستخلصة من استبانة التلاميذ.

ج- المطلب الثالث: الحلول المقترحة.

4- الخلاصة.

• الإجراءات المنهجية للدراسة:

لقد استخدمنا الإجراءات المنهجية بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، فتمثلت لنا هذه الإجراءات في:

1- عينة الدراسة:

- **تعريف العينة:** هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر الجزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع تجري عليه الدراسة.¹

- مجتمع الدراسة المعتمد هم المجموعة من الأساتذة والتلاميذ، فالأساتذة يدرسون بالمتوسطات التي توجهنا إليها بولاية الوادي وهي: الأرقط الكيلاني، العياشي بن عمر الطاهر، الطير حسين، وبالمغير متوسطة عيسى مشحاط ومباركي الميلي. وكل هؤلاء الأساتذة متخصصون في اللغة العربية.

أما مجتمع التلاميذ فهم يدرسون بمستوى الرابعة متوسط، فأخذنا عينة من هذا المستوى وذلك رد تفاوت في الإستيعاب للقواعد النحوية خاصة وأنهم مقبلون على شهادة التعليم المتوسط فهذا الصف يكون مناسب للدراسة مقارنة بالصفوف الأخرى.

من خلال هذه العينة المتمثلة في مجموع الأساتذة والتلاميذ، يمكن الحكم على مدى وضوح الأثر البالغ الذي تخلفه صعوبات تدريس النحو، ومن ثم أثرها وتأثيرها في ظاهرة الضعف النحوي لدى التلاميذ ونفورهم منه.

¹ عادل مرابطي، عائشة نحوي، العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع4، 2009، ص96.

2- أداة الدراسة :

هي وسيلة جمع البيانات وهي متعددة وقد تكون استبانة أو مقابلة... ويعتمد اختيار الأداة على المنهج المستخدم في الدراسة ومدى ملائمتها لتلك الأداة كما يعتمد على معرفة الباحث وفهمه وخبرته في استخدام أداة معينة.¹

ولهذا استعنا باستبانة لمعرفة مدى قدرة الأستاذ والتلميذ وكفاءتهما في هذا المجال، فتضمنت هذه الاستبانة مجموعة من الأسئلة وجهت للتلاميذ والأساتذة بغية الحصول على بيانات معينة، فتمّ بناء استبانة حول موضوع الضعف الحاصل في القواعد النحوية، وذلك من خلال المراحل التالية :

أ- الاستبانة وصياغتها:

- تعريف الاستبانة: يعرفه أبو النيل هو "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث"، أو هي مجموعة الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص دون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه.²

لقد كانت استبانتنا عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتصلة بموضوع الدراسة، وكانت أسئلة متنوعة توخينا في صياغتها عبارات دقيقة بحيث تتعد عن الترادف والتكرار في المعنى، ومحددة المعنى واضحة اللفظ ومختصرة في صياغتها بكلام منطقي يخدم الهدف من إجراء الدراسة.

ب- مرحلة التطبيق:

بعد أن اطلعت الأستاذة المشرفة على الاستبيانات الخاصة بالأستاذة والتلاميذ وتعديلها تمت طباعتها ثم توزيعها على الفئة المختارة من الأساتذة والتلاميذ، فيبلغ عدد أفراد الاستبيانات الخاصة بالأستاذة أربعين (40) أستاذًا، أي أربعون (40) استمارة وتحصلنا على واحد وثلاثين

¹ منتديات المشاوي للدراسات والبحوث ، خطوات البحث العلمي (العينة وأداة الدراسة)، الساعة 21.00، 2016/04/14. ص15.

² زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبانة، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، (د ط)، 2010، ص17.

(31)، وكان هذا العدد الفعلي الذي قمنا بدراسته، والعدد الملقى هو تسعة فقط لعدم الحصول عليها.

أما الإِستبانة الخاصة بالتلاميذ فيبلغ عدد أفرادها مائتان وخمسون (250) تلميذاً، أي مائتين وخمسين إِستمارة، وتحصلنا على مائتين (200) إِستمارة، وكان العدد الفعلي الذي قمنا بدراسته، والعدد المستبعد خمسين (50) إِستمارة لعدم مصداقية بعض الأجوبة ومنها لعدم الحصول عليها، وقد دامت فترة توزيع وتجميع هذه الإِستمارات الخاصة بالأساتذة والتلاميذ مدة خمسة عشر (15) يوماً، بداية من تاريخ 28 فيفري 2016 إلى غاية 16 مارس 2016.

بعد هذه المرحلة تأتي المرحلة التالية وهي:

ج- مرحلة التحليل الإحصائي:

حيث استخدمنا طرقاً إحصائية في التعامل مع نتائج الدراسة وأهم هذه الطرق التكرار والنسب المئوية. وعليه ستكون دراستنا بدءاً بإِستبانة الأساتذة لتليها إِستبانة التلاميذ بعد ذلك.

تمهيد :

إن الحديث في موضوع طبيعة النحو العربي من حيث التدريس والفهم والتطبيق قد كثر وتنوع ماضياً وحاضراً، وأصبح معضلة تشغل هم الكثير من الدارسين، فتباينت الأقوال والأحكام، وتعددت الآراء والأفهام، وخاصة أن الغاية من تعليم هاته المادة هي التمكن من ضبط كلامنا وسلامته حسب قوانين اللغة العربية، ومن هنا كانت أهميتها كبيرة جداً في تكوين المتعلم، إلا أننا نلاحظ ضعفاً جلياً وظاهراً لدى أبناء أمتنا العربية، فقد تمكن اللحن من ألسنتهم وأقلامهم.

وحتى نتحدى خلفيات هذا الضعف وأسبابه وللبحث عن حلول لتفادي هذه الظاهرة، قمنا بالذهاب إلى الواقع المعاش لدراسة تطبيقية، وذلك بتوزيع استبيانات على الأساتذة والتلاميذ لتحليلها واستخلاص نتائج توصلنا إلى الحد من هذه الظاهرة وإعطاء سبل أخرى تساعدنا على بلوغ هدفنا المنشود.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية.

المبحث الأول: دراسة الاستبيان الخاص بالأساتذة.

للكشف عن الضعف الحاصل في القواعد النحوية عند التلاميذ، قمنا بإعداد استبيان موجه للأساتذة يضم مجموعة من الأسئلة، للوصول إلى إجابات الهدف منها تشخيص هذا الضعف.

المطلب الأول: التحليل الإحصائي للاستبيان.

س1- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط القواعد النحوية كافٍ؟

فكانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا
التكرار	12	19
النسبة المئوية	%38,70	%61,29

من خلال هذا الجدول وهذه النتائج المحصل عليها، نرى أن نسبة الإجابة بـ "نعم" قدرت بـ %38,70، ونسبة الإجابة بـ "لا" بـ %61,29.

إن الأغلبية الساحقة ترى أن الحجم الساعي لتدريس القواعد النحوية غير كافٍ، وهذا أمر لا نستحسنه. فلو أن المنظومة التربوية تُعطي حجماً كافياً لتدريس مادة النحو لتمكّن الأساتذة من شرح القواعد وتبسيطها للتلاميذ رويداً رويداً دون اللجوء إلى الحشو والإسراع، فتكون فرص الفهم والاستيعاب للتلاميذ أكبر، وهذا ما نرجوه حقيقةً لأننا نرى أنّ من معوّقات وصعوبات تدريس النحو هو قلة عدد الساعات المخصصة له، خاصة وأنه يتطلب الدقة والتركيز لحدوث الفهم.

وقد لاحظنا أيضا أنه غالبا ما يتأخر الأستاذ بالانطلاق في الدرس حيث يؤخذ من حق الحصة على الأقل عشرة دقائق لتهيئة الجوّ التعليمي، وهذا أيضا له أثر بالغ في تماشي الدرس وبالتالي ضياع الوقت في كل حصة يؤدي إلى نقص في الاستيعاب، فلو خصص عدد أكبر من الساعات لكان الحصول على نتائج جيدة.

س 2- هل قدرتك على تدريس القواعد النحوية ناتجة عن:

أ- تكوينك الدراسي في المعهد أو الجامعة.

ب - تراكم الخبرات أثناء تقديم الدروس.

ج- اطلاعك الشخصي.

فكانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	تكوينك الدراسي في المعهد أو الجامعة	تراكم الخبرات أثناء تقديم الدروس	اطلاعك الشخصي
التكرار	9	12	10
النسبة المئوية	%29,03	%38,71	%32,25

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة الإجابة الخاصة بالتكوين الدراسي في المعهد أو الجامعة قدرت بـ %29,03، ونسبة الإجابة الخاصة بتراكم الخبرات أثناء تقديم الدروس قدرت بـ %38,71، أما نسبة الإجابة الخاصة بالاطلاع الشخصي قدرت بـ %32,25.

والملاحظ أن الإجابة التي نسبتها مرتفعة هي المتعلقة بتراكم الخبرات أثناء تقديم الدروس مقارنة بالنسب الأخرى، وهذا ما يبين أن الأستاذ عندما يتخرج من الجامعة أو المعهد يكون غير كفاء لقلة

مواظبته على ما يتلقاه، وقلة اطلاعه الشخصي، حيث نلاحظ هذا الأمر في التفاوت الموجود بين الأساتذة الجدد وبين الأساتذة الذين لهم عدة سنوات في التعليم، فالأستاذ عندما يكرر الدرس أكثر من مرة تكون لديه خبرة في التعامل مع التلاميذ ومعرفة الطريقة المناسبة لتسهيل الدروس.

س 3- ما الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط القواعد النحوية؟

نجد أن أغلب الأساتذة أجمعوا على الخطوات التالية لتقديم الدرس والمتمثلة في كتابة الأمثلة أولاً ثم استنتاج القاعدة ثم التطبيق وتسمى هذه الطريقة بالاستقرائية، وذلك باعتبارها تبدأ بما هو قريب من التلميذ وملموس لديه وتدرج معه من القليل إلى الكثير، ومن المادي إلى المعنوي، فالأساتذة اعتمدوا هذه الطريقة لأنهم لاحظوا فيها تجاوبا مع التلاميذ وإستحسانهم لها أثناء العملية التعليمية.

رغم إيجابية الطريقة إلا أننا نجد ضعفاً واضحاً في هذه المادة، وقد يرجع هذا الأمر إلى أن أمثلتها مصطنعة ومكلفة لعدم وجود صلة فكرية أو لظنية بين الأمثلة، كذلك تطبيقاتها معجزة في الغالب هذا ما أدى إلى نقص الإستيعاب وصعوبة الفهم.

س 4- هل الطريقة المقررة في تدريس نشاط القواعد النحوية مناسبة؟.

فكانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي:

لا	نعم	الإجابة
09	22	التكرار
29,03%	70,97%	النسبة المئوية

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 70,97% من أفراد العينة يوافقون ويؤيدون الطريقة

المقررة، في حين نسبة 29,03% يعارضون ذلك ولا يستحسنونها.

وما يمكن استنتاجه من هذه النسب، أن الخلل الموجود في صعوبة تلقي هذه المادة ليس في الطريقة
ة للتدريس خاصة وأنها هي الطريقة نفسها التي إعتدتها القدامى حينما قعدوا النحو
وضبطوا أحكامه.

فمن الممكن أن يرجع الضعف إلى عوامل أخرى غير الطريقة المقررة. كما تنبهنا إلى عدم تقييد
بعض الأساتذة بالطريقة المقررة وتدريسهم للنحو بالطريقة التي تناسبهم وتريحهم، وعدم مراقبة
الهيئات المعنية لهم بشكل دائم أيضا له أثره البالغ على التلميذ المتلقي.

س 5- ما هي أنسب طريقة لتيسير القواعد النحوية ؟

الذي يمكن استخلاصه من رأي غالبية الأساتذة أن أفضل الطرائق الاستجوابية والاستقرائية
حيث طالبوا بترك الفرصة لهم في انتقاء الأمثلة دون التقييد بنصوص الوحدة وتوظيف الشواهد
القرآنية والشعرية، ونزول الأستاذ إلى مستوى التلاميذ بتظاهره جهله للموضوع ليتيح الفرصة
للتلاميذ للمناقشة وإبداء آرائهم في إعطائهم الأمثلة ومشاركته في استنباط القاعدة، وترسيخها
بالتطبيقات الفورية، لذا نقول بإمكان الأستاذ أن يزواج بين هاتين الطريقتين لدفع الملل والشروء
عن التلاميذ وزيادة النشاط والتركيز في عملية تحصيل المادة النحوية.

وهذه النتيجة مدعمة إلى حد بعيد إلى ما توصلنا إليه في السؤالين الثالث والرابع.

س 6- هل محتوى القواعد النحوية المقدم للمتعلم مناسب لقدراته؟

كانت الإجابة حول هذا السؤال كالتالي:

الإجابة	كله	معظمه	بعضه	غير مناسب
التكرار	02	21	08	00
النسبة	%6,45	%67,74	%25,80	%0

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الإجابة التي تقول بأن كل محتوى القواعد النحوية مناسبة لقدرة المتعلم قد قدرت بـ 6,45%، والتي تقول بمعظمه قدرت بـ 67,74%، أما الإجابة ببعضه قدرت بـ 25,80%، في حين أن الإجابة بغير مناسب كانت 0% أي لم يجب عنها أحد.

من هنا نخلص إلى أن جُلّ الأساتذة أكدوا بأن معظم محتوى القواعد النحوية المقدم للمتعلم مناسب لقدرته، وهذا يعني أن ما تقرره المنظومة التربوية يتوافق مع قدرة التلاميذ على الاستيعاب حيث يمكنهم أن يفهموا ويدركوا ما يشرحه الأستاذ أثناء درس النحو، وهذا ما يثير فينا جدلاً كيف يكون المحتوى مناسب لقدراتهم وهم يتحصلون على نتائج ضعيفة وينفرون من هذه المادة هذا الأمر ينبهنا إلى أنهم لم يبنوا أساساً للقواعد ويفهموها ويستوعبونها على أكمل وجه في السنوات الماضية مما صعب عنهم استدراك ما فاتهم إضافة إلى فهم ما هو مقرر لديهم.

س 7- هل الوسائل التعليمية المستخدمة في القواعد النحوية متوفرة ومناسبة؟

فكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	نعم	لا
التكرار	19	12
النسبة المئوية	61,29%	38,70%

نلاحظ في الجدول الموضح أعلاه، أن نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" قدرت بـ 61,29% أما نسبة الإجابة بـ "لا" فقد قدرت بـ 38,70%، ومنه يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة يرون بأن الأساتذة يرون بأن الوسائل التعليمية المستخدمة متوفرة ومناسبة، لكن هذا لا يعني أن التلاميذ قد يستوعبوا القواعد النحوية المقررة بسهولة، فالنحو يعتمد على قواعد مجردة تختزن في الذهن يصعب تطبيقها في الواقع المحسوس مقارنة بالعلوم الأخرى كالفيزياء والكيمياء.

لذا على الأستاذ الفطن أن يعرف كيف يسخر هاته الوسائل التعليمية في خدمة الدرس ونجاحه كي تُرسخ تلك القواعد في أذهان التلاميذ، حيث يصبح بإمكان التلميذ استرجاع كل تلك المخططات والشروحات التي كتبت على السبورة بيسر.

س 8- هل تقوم بأداء أنواع التقييم في حصص القواعد النحوية ؟

الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي:

لا	بعضها	كلها	الإجابة
0	26	05	التكرار
%0	%83,88	%16,12	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يقومون بأداء كل أنواع التقييم في حصص القواعد قدرت بـ 16,12%، أما الذين يقومون ببعضها فنسبتهم قدرت بـ : 83,88%، ولا يوجد من لا يقوم بهذا التقييم حيث قدرت نسبة لا بـ : 0%.

ونستخلص من هذه النسب أن أغلب الأساتذة يقومون إلا ببعض التدريبات والتطبيقات المقررة على التلاميذ في آخر الحصة، بعد شرح الدرس وتبسيطه للتلاميذ وتكون في جو مليء بالنشاط والتنافس بين التلاميذ بعرض محاولاتهم على الأستاذ ثم الوصول إلى الإجابات الصحيحة لكن لو يقوم الأستاذ بأداء كل أنواع التقييم ستكون فرص الاستيعاب والترسيخ أكبر، مع ذلك لا نحمّل الأستاذ أعباء هذا الضعف، فقد لا يسعه الوقت للقيام بكل أنواع التقييم نظرا لكثافة البرنامج.

س 9- هل تحرص على تحضير القواعد النحوية قبل تقديم الدرس؟

والإجابة كانت على الشكل التالي:

لا	أحيانا	دائما	الإجابة
0	05	26	التكرار
0%	%16,12	%83,88	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال ما جاء في الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يحضرون الدروس بشكل دائم تقدر بـ %83,88 ، وأن %16.12 نسبة من يقوم بها أحيانا، ولا يوجد أساتذة لا يحضرون الدروس حيث قدرت نسبتهم بـ %0.

نستنتج أن معظم الأساتذة دائما يحرصون على تحضير الدروس قبل تقديمها للتلاميذ، وهي طريقة جيدة وضرورية لإنجاح العملية التعليمية، ولكي يستطيع الأستاذ التحكم في سير الدرس على أكمل وجه، كما تجعله متمكنا من القواعد يسهل عليه إيصالها للتلاميذ.

س 10- هل الأهداف المتوخاة من القواعد النحوية يتم تحقيقها؟

وكانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي:

لا يتم تحقيقها	بعضها	معظمها	كلها	الإجابة
0	11	20	0	التكرار
%00	%35.48	%64,51	%00	النسبة المئوية

من خلال هذا الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن السؤال الأول والأخير نسبتها %00

حيث لا يمكن أن تحقق كل الأهداف، كما لا يمكن أيضا أن لا تحقق أبداً.

ونجد نسبة الإجابة بتحقيق معظمها قدرت بـ: 64,51% ، أما نسبة الإجابة بتحقيق بعضها فقد قدرت بـ: 35,48%.

نستخلص من هذه النسب أن أغلب الأساتذة يحرصون على تحقيق معظم الأهداف المرجوة في تقديمهم للقواعد وفي محاولة تجسيدها كملكة في أذهان التلاميذ عند تكلمهم وفقها خاصة في وسط التعليمي، إلا أن هذا لا يعني أنهم دائماً يتقيدون بما يقوله لهم الأستاذ وما ينصحهم به.

س 11- هل صعوبة تدريسك للنحو تكمن في:

أ- طريقة التدريس.

ب - طبيعة المادة.

والإجابة كانت كما هي موضحة في الجدول التالي:

طبيعة المادة	طريقة التدريس	الإجابة
16	11	التكرار
51,61%	35,48%	النسبة المئوية

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة 35,48% يرجعون صعوبة تدريسهم للنحو إلى طريقة التدريس، بالمقابل نجد نسبة 51,61% يتفقون على أنها راجعة إلى طبيعة المادة كعميق أساسي وهذا الأخير هو رأي غالبية الأساتذة وذلك لأن النحو يُدرّس على شكل أبواب متناثرة لا رابط بينهما فهو يحمل في ذاته اضطراباً، وباعتباره عمليات ذهنية مجردة يحتاج إلى التفكير المعمق والدقيق لاستيعابه، لذا يجب على الأستاذ في حد ذاته توخي الحذر والتركيز أثناء تقديم درس القواعد لكي لا يحدث له الخلط في المعلومات، ولا يشوش عقول تلاميذه.

س 12- هل ضعف التلاميذ في القواعد النحوية يعود إلى:

أ- صعوبة المادة.

ب- عدم قدرة التلاميذ على الاستيعاب.

ج- كثافة البرنامج الدراسي.

وكانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي:

كثافة البرنامج الدراسي	عدم قدرة التلاميذ على الاستيعاب	صعوبة المادة	الإجابة
16	11	04	التكرار
%51,61	%35,48	%12,90	النسبة المئوية

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن النسبة التي تُرجع السبب إلى صعوبة المادة قدرت بـ: %12,90، والنسبة التي أرجعتها إلى عدم قدرة التلميذ على الاستيعاب قدرت بـ: %35,48 أما النسبة التي ترجعها إلى كثافة البرنامج الدراسي فقد قدرت بـ : %51,61.

هنا حصل شبه إجماع من طرف الأساتذة على أن السبب متعلق بكثافة البرنامج الدراسي لعدم وجود تكامل بين أنظمتهم ومناهجهم، وضعف البرامج والمقررات التي تدرس بها. فهي لا تراعي المستوى ولا الترتيب المنطقي للقواعد النحوية، كما أن اكتظاظ الدروس يجعل التلميذ ينفر من هذه المادة ولا يحاول فهمها، فهذا الحشو يسبب له خلط في المعلومات المقدمة له وعدم التمييز بين القواعد.

المطلب الثاني: النتائج المستخلصة من استبانة الأساتذة.

لقد خالصنا إلى نتائج أهمها :

- الحجم الساعي المخصص لمادة النحو غير كاف، وهذا يعود سلبا على فهم التلميذ واستيعابه لها، ولن يخرج بشيء من النحو.
- تراكم الخبرات أثناء تقديم الدروس يمكن الأستاذ من كيفية تبسيطها ومعرفة الطرق المناسبة لإنجاح الدرس.
- الطريقة الاستقرائية هي الطريقة المتبعة في تدريس القواعد النحوية وتعتبر من أحسن طرق التدريس.
- محتوى القواعد النحوية مناسب لقدرات التلاميذ، لكن ضعفهم فيها يؤكد عدم استيعابهم في السنوات الماضية.
- وفرة الوسائل التعليمية لتدريس القواعد النحوية يساعد على الاستيعاب والفهم.
- عدم التزام الأستاذ بأداء كل أنواع التقويم يؤدي إلى نسيان القاعدة بسهولة.
- التحضير الدائم لدرس القواعد قبل الإلقاء يمكن الأستاذ من التبسيط والشرح دون عناء وتكلف.
- وضع الأهداف المرجوة من القواعد النحوية في حساب الأستاذ يؤدي إلى تحقيق أكبر نسبة منها.
- طبيعة مادة النحو تُصعب تدريسه لاعتماده على الذكاء والتركيز أكثر من الملاحظة الحسية.
- كثافة البرنامج الدراسي تعيق الأستاذ من الإحاطة بكل جوانب الدرس وهذا ما يقلل الفهم عند التلاميذ.

المطلب الثالث: الحلول المقترحة.

- التخطيط السليم في وضع المناهج وبنائها والتدرج فيها حسب المستوى العام للتلاميذ.
- زيادة الحجم الساعي المخصص لمادة القواعد النحوية .
- الاهتمام بطرائق تدريس القواعد النحوية والعمل على تطويرها بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ ومستواهم .
- العمل على وضع دورات تكوينية للأساتذة لزيادة الكفاءة لديهم في تدريس القواعد النحوية خصوصا.
- اهتمام الأستاذ بتحديد أهدافه التعليمية التي يطمح إليها عند تقديمه للدروس.
- ضرورة اختيار الأساليب المرتبطة بحياة التلميذ وبيئته ليسهل عليه الفهم والاستيعاب.
- تكثيف المراقبة الدورية للأساتذة في تقديمهم للدروس.
- العمل على توفير وسائل تعليمية حديثة تساعد على إيصال المعلومة بيسر للتلاميذ.
- توفير الجو الملائم للعملية التعليمية.
- اهتمام الأستاذ بالأخطاء التي يقع فيها تلاميذه ومحاولة تصحيحها لهم، ووضع نقطة خاصة بها في الامتحانات لتحفيز التلاميذ على تجنبها.
- عمل الأستاذ على تنويع طرق تدريسه لجذب انتباه التلاميذ وأبعاد الملل والركود.
- تقرب الأستاذ من التلاميذ لكسب محبتهم وتفاعلهم معه أثناء تدريسه للقواعد النحوية.

المبحث الثاني: دراسة الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

في الدراسة نفسها أعدنا كذلك استبيان خاص بالتلاميذ، يشمل مجموعة من الأسئلة التي تمكنا من معرفة الضعف لدى التلاميذ في النحو العربي.

المطلب الأول : التحليل الإحصائي للاستبيان.

س1- هل مواضيع نشاط القواعد النحوية في متناولك ؟

كانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي :

الإجابة	دائماً	غالباً	نادراً	لا
التكرار	62	103	33	02
النسبة المئوية	% 31	% 51.5	%16.5	% 01

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة التلاميذ الذين أجابوا بأن مواضيع نشاط القواعد النحوية في متناولهم دائماً قدرت ب: 31 %، لذين أجابوا بأنها في متناولهم غالباً قدرت نسبتهم ب: 51.5 %، ن قالوا بأنها في متناولهم نادراً فنسبتهم قدرت ب: 16.5 %، المقابل هناك من رأوا بأنها ليست في متناولهم أبداً قدرت نسبتهم ب: 01 %.

انطلاقاً من هذه النسب نخلص إلى أن أغلب التلاميذ يرون أن معظم دروس القواعد المقدمة لهم في متناولهم مما يؤكد وعيهم الكبير بقدراتهم الاستيعابية وإمكانيتهم على الفهم والتحصيل، رغم ذلك نجد ضعفاً ملحوظاً في هاته المادة من خلال نتائجهم المتدنية في الامتحانات والفروض، هذا الأمر يأخذنا إلى أن ضعفهم هذا سببه الإهمال وعدم مراجعة الدروس في البيت، كذلك غياب المراقبة الدورية من قبل الأستاذ والأسرة معاً.

س2- هل تتجاوب مع أساتذتك في حصة القواعد النحوية ؟

الإجابة	نعم	أحياناً	لا
التكرار	86	100	14
النسبة المئوية	% 43	% 50	% 07

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يتجاوبون مع أساتذتهم

:43% الذين يقولون بأنها أحياناً قدرت نسبتهم ب:50%

:07%.

تتم في الحصة وهذا يرجع

من هذه النسب نجد أن أغلب التلاميذ

ه وحتى

إلى طبيعة الأستاذ وطريقة

إن كانت لهم إجابات أو تساؤلات لا يقولونها خوفاً منه

من تلاميذه بكسر تلك الحواجز التي بينه وبينهم

تفاعلاً وتجاوباً مع تلاميذه. كما نجد الذين قالوا بأنهم يتجاوبون مع أساتذتهم بأسرها

بغم ذلك نجدهم في الامتحانات علاماتهم ضعيفة كأنهم لم يدرسوا شيئاً وهذا راجع إلى تراكم

للدروس وكثافة البرنامج.

س3- هل الأسئلة المطروحة من قبل الأستاذ في الحصة تساعدك على فهم الموضوع ؟

هي موضحة في الجدول التالي :

الإجابة	دائمًا	أحياناً	نادراً	غير مجدية
التكرار	102	89	09	0
النسبة المئوية	% 51	% 44.5	%4.5	% 0

الجدول أعلاه نلاحظ نسبة الذين يرون أن الأسئلة المطروحة من قبل الأستاذ

51% من يقولون بأنها تساعدهم أحيانا فقدرت نسبتهم

44.5%، ومن يرونها أنها نادرا ما تساعدهم قدرت نسبتهم ب: 4.5%

بأنها غير مجدية.

انطلاقا من هذه النسب نجد أن معظم التلاميذ يرون أن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ أثناء

الدرس تساعدهم دائما في الاستيعاب و الفهم حيث يجعل التنافس بينهم يزداد

إجاباتهم بقوله مثلا ممتاز ... فيرفع من معنوياتهم لأنهم في مرحلة حساسة جدا

التي تتطلب وعي من الأستاذ بكيفية التعامل مع هذه الف كذلك عندما يخطئون يجب ألا يثبط

قدراتهم ويكبح نشاطهم

بشكل أكبر دون ملل وتشتت في الأفكار

على الأستاذ أن يعرف كيف يصيغ الأسئلة ليقرب لهم الإجابة بطريقة ذكية غير معجّ .

س4- هل تفهم القواعد النحوية المعروضة في كل حصة

كانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا
التكرار	41	85	70	04
النسبة المئوية	%20.5	% 42.5	%35	%02

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تقدير نسبة التلاميذ الذين أكدوا بأن القواعد النحوية

المعروضة في كل الحصص مفهومة دائما هي %20.5

%35:

% 42.5:

يقولون أنهم لا يفهمون أبداً فنسبتهم %02.

من خلال هذه النسب نجد معظم التلاميذ يفهموا أغلب الدروس المعروضة في كل حصة

وهذا يعني أن مواضيع القواعد المقررة تتوافق مع قدراتهم الاستيعابية وتمكنهم م

كما نجد بعض الأساتذة يكلفون تلاميذهم بتحضير الدرس في البيت وهذا

عمل جيد يؤدي إلى الفهم السريع والاعتماد على النفس فأتثناء تحضير التلميذ للدرس يجد بعض

النقاط الصعبة تأخذه للبحث في كتب النحو

ورغم حصول الفهم إلا أن نقاطهم ونتائجهم غير مرضية في

الغالب تدل على ضعفهم في النحو رجع هذا بأن مجرد خروجهم من القسم ينسون كل شيء

تلقوه من قبل أستاذهم إضافة إلى نقص التدريبات والتطبيقات

يرسخها وينظمها في الذهن.

س5- هل تشعر بأن القواعد النحوية صعبة لا يمكن استيعابها ؟

هي موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا
التكرار	13	48	84	55
النسبة المئوية	%6.5	% 24	%42	%27.5

%6.5:

% 24

% 24:

%42:

%27.5 م من يرون بعدم وجود أي صعوبة في هذه المادة وأنهم

قادرون على استيعابها.

نستخلص من هذه النسب أن معظم التلاميذ لا يشعرون بصعوبة النحو إلا أحيانا وهذا

يؤكد دور الأستاذ في تبسيط القواعد وجعلها في متناولهم باستعماله كل الوسائل المساعدة في

وإيماءات ومخططات تقرب لهم المضمون وتساعدهم على الفهم إلا أن في بعض

بيان لا يحصل الفهم ويصعب عليهم الأمر في الدروس المتشابهة كالحال والصفة

يحدث لهم خلط وعدم التفريق بينهما خاصة عندما يلجأ الأستاذ إلى الأسلوب المباشر في

فالنحو عملية ذهنية بحتة لا يمكن تجسيدها على أرض الواقع لذا تدرسه يتطلب إتقان أساليب

إلقائية مجدية تضمن زيادة التركيز وتبعد كل عوامل الشرود والتشويش.

هي موضحة في الجدول التالي:

بمساعدة الزملاء		بمفرد		الإجابة
أحيانا	دائما	غالبا	دائما	
34	08	56	102	التكرار
%17	%04	% 28	%51	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال ما جاء في الجدول أن نسبة التلاميذ أ

:51% ونسبة الذين ينجزونها بمفردهم أحيانا هي 28%

بأنهم ينجزونها بمساعدة زملائهم نسبتهم كانت 04%

:17% .

لأن يمنحهم الاعتماد على النفس وكسب الثقة بقدرتهم خاصة وأنهم مقبلون على شهادة

كما يساعد على ترسيخ القاعدة في

أذهانهم وهذا لا يعني أننا إيجابية العمل الجماعي فهو مفيد خاصة للتلاميذ الضعفاء

الممتاز لديه القدرة على مساعدة زميله الضعيف حيث لا يشعره بتلك الفوارق التي بينه وبين أستاذه

لأنه يصعب عليه حل التمارين بمفرده

لكن هذه الطريقة تحتاج إلى الجدية في العمل

س7-

هي موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	دائماً	أحيانا	لا
التكرار	60	106	34
النسبة المئوية	%30	%53	%17

من خلال الجدول الموضح أعلاه تلاحظ أن نسبة 30%

في حين قدرت نسبة م ال بأنها أحيانا ما تكون ممتعة

53% 17% هي نسبة التلاميذ الذين لا يجدون أي متعة وشغف في دراسة هاته المادة .

من الملاحظ من هذه النسب أن أكثر التلاميذ يجدون أحيانا متعة في تلقيهم للمادة النحوية

لأنها تعتمد على الذكاء والدقة والتركيز فهي تخلق

كبيرين لهذه المادة وهذا يعود إلى أسباب عدّة

المادة لأن التلاميذ ميّالون أكثر للأشياء الملموسة والمحسوسة وهذه الصفة غير متوفرة في النحو

درته على التركيز وشروده في القسم

وهذا يؤدي إلى غياب المتعة لدى التلاميذ في تلقيهم هذه

س8- هل تجري تطبيقات منزلية على ما تتلقاه في القسم ؟

هي موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا
التكرار	56	44	75	25
النسبة المئوية	%28	% 22	%37,5	%12.5

من خلال هذا الجدول وهذه النتائج المحصل عليها بالتطبيقات المنزلية على ما يتلقونه في القسم قدرت ب: %28 الذين يجرونها غالبا قدرت نسبتهم : %22 من يقومون بها أحيانا قدرت نسبتهم ب: %37,5 %12.5 التلاميذ الذين لا يطبقون أبدا ما يتلقونه في القسم .

نجد غالبية التلاميذ أحيانا ما ينجزون تطبيقات منزلية على ما يتلقونه في القسم وهذا يوضح غياب الرغبة في الدراسة و إهمال

سم آفاق مستقبلية لحياتهم نظر النقص التوعية بأهمية العلم و الدراسة اهتمامهم أصبح ينصب في مجالات أخرى بعيدة كل البعد عن مجالهم العلمي كالبرامج ال كذلك التلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية تجدهم لا يطبقون ما يتلقونه في القسم وفي بعض الأحيان حتى التطبيقات المنروضة عليهم لا ينجزونها الأولاد و احتياجاتهم .

س9-

(- -) تعبير لها علاقة بالقواعد النحوية

جابه كما هي موضحة في الجدول التالي:

الإجابة	نعم	لا
	136	64
	%68	%32

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة من يرون أن الأنشطة اللغوية الأخرى لها علاقة

%68 %32

نجد غالبية التلاميذ يرون أن الأنشطة اللغوية الأخرى لها علاقة بالقواعد النحوية وهذا يؤكد وعيهم بأن القواعد النحوية ليست مجرد قوانين لا تتجسد في الكلام و الذي نحاول الوصول إليه هو النحو الذي يحيط بكلامنا وخطابنا المختلفة تكلم وفق قواعد مخزونة في أذهاننا وهي القواعد النحوية وليس أن يبقى التلميذ بعيدا عن هذه الأمور فيجب دراسة النحو في جايه الاستعمالي الواقعي يجب الربط والاعتماد على

س10-

كانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول التالي:

دائما	غالبا	أحيانا	لا
28	49	69	54
%14	%24,5	%34,5	%27

: 14% حين قدرت نسبة الذين يستعملونها غالبا ب: 24,5% أما الذين يجسدونها أحيانا
: 34,5% 27% هي نسبة الذين لا يحاولون تطبيقها أثناء حديثهم

نجد غالبية التلاميذ يقولون أنهم لا يو

التي يتعايش معها وهي العامية فهذا يجعل من التلميذ يفهم ويخزن الق

فكيف له أن يطبقها وهو لا يجد

ل الإعلام أثرا كبير في ذلك أيضا

لذا التكلم بها يتطلب منه

فكثير من الأحيان نجد الصحفيون يقعون في أخطاء لغوية عديدة.

س11-

هي موضحة في الجدول التالي:

لا	أحيانا	دائما	
33	103	63	
%16.5	%51.5	%31.5	

%51.5 %31.5:

بأنها تستخرج أحيانا فقط في حين تعود نسبة 16.5%

الأستاذ لا يعتمد كثيرا على النصوص المقررة في استخراج القواعد النحوية وهذا أمر جيد يدعو إلى كسر الروتين والنمطية في استخراج الأمثلة حيث يأتي بأمثلة من نصوص قرآنية وشعرية فصيحة يجعل وهذه الطريقة تتيح للتلميذ بإعطاء أمثلة من واقعه الذي يعيشه مما يكسبه أيضا قوة التعبير والطلاقة في الكلام وهذا فيه مزج للنحو بالأساليب التعبيرية الصحيحة حيث يرسخ النحو في أذهانهم.

س12- هي الخطوات التي يتبعها أستاذك في تدريس نشاط القواعد النحوية

نجد أغلب التلاميذ أجمعوا على الخطوات التالية وهي : كتابة الأمثلة ثم الشرح ثم استنتاج القاعدة ثم تمارين وهذه الخطوات هي ما يسمى بالطريقة الاستقرائية التي تعد من أحسن الطرق في تدريس القواعد وترسيخها حيث تتيح الفرصة للتلميذ لمشاركة أستاذهم في بناء القاعد واستنتاجها وإيجابياتها ويخلق لهم جو النشاط والحيوية إلى أن نجد ضعفا ملحوظا في هاته المادة وهذا قد يرجع إلى أمثلتها المصطنعة خاصة المأخوذة من ' ، كذلك تمارينها المعجزة فهي تحتاج إلى الدقة والتركيز معاً.

س13- هل الإعراب ضروري يجب تعلمه

هي موضحة في الجدول التالي :

لا	نعم	الإجابة
21	179	
%10.5	%89.5	

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة التلاميذ يؤكدون بأن الإعراب ضروري ويجب

: %10.5 %89.5

يكون للنحو قوام لأنه يُقوم الألسن ويصحح أخطاءها ويبين معاني ومقاصد الجمل ويعتبر عنصر ضروري ومهم في حياة التلميذ خاصة الذي يتخصص أدب عربي بحيث يلازمه في جميع مراحلها . ورغم أنهم يقرّون ويصرحون بأهميته إلا أنه

هو أكبر مشكل يعانون منه في النحو حيث نجد أكثر الأسئلة التي يخطئون فيها هي الأسئلة المتعلقة بالإعراب خاصة وأنه يعتمد على الذكاء والتركيز .

المطلب الثالث: الحلول المقترحة.

-
- التزام الأستاذ التكلم بلغة سليمة داخل القسم وخارجه وتحميل التلاميذ الحديث بها.
- طريق الإتيان بجمل من إنشائهم مشافهة
-
-
-
-
- جميع التلاميذ وتحفيزهم من قبل الأساتذة للاهتمام باللغة العربية كونها لغة القرآن تتولد لديهم الرغبة في الدراسة.
- انتباه التلاميذ وتركيزهم الكامل أثناء الدرس ومحاولة تتبع حركات الأستاذ.
-
- تكثيف التوعية الأسرية بمتطلبات التلاميذ وإبعادهم عن كل المشاكل المحيطة بهم.
-
- الاهتمام بالرعاية الصحية للتلاميذ ومحاولة توفير الجو المناسب لعملية التعلم.

الخلاصة :

سألة تعليم اللغة مسألة أساسية في بناء المجتمع وتطوره فهي المرآة العاكسة له

ولها أثرها في

وبعد دراستنا هذه استخلا

والتي أهمها طريقة الأستاذ في الشرح وأسلوبه الذي يدعو للملل والشروء.

كثافة البرنامج الدراسي الذي يخلق ضغطا في نفوس التلاميذ مما يدعوهم إلى النفور من هاته المادة.

ولتجنب هذا وجب اهتمام المنظومة التربوية بهذا المجال وزرع التوعية وتكثيفها في أوساط الأسر

والمجتمع ككل والتنبيه إلى خطورة هذا الموضوع وأثره على لغتنا وحضارتنا العربية.

انخاتمة

خاتمة :

بعد الانتهاء من بحثنا الذي ترك فينا شعوراً ملحاً دفعنا إلى إطالة التمعّن في الضعف الحاصل للنحو العربي، وما نجم عنه من آثار فتحت أعيننا على الاعتناء بالموضوع لمدى أهميته وخطورته على لغتنا العربية، حيث حاولنا في هذه الصفحات تسليط الضوء على هذه الظاهرة التي تعاني منها لغتنا فهي مشكلة متعددة الجوانب، متنوعة الأساليب ممتدة الجذور، أدت إلى نفور التلاميذ من تلقي هذه المادة، من ثم فهي بحاجة إلى إخلاص الجهود وصدق النوايا لأنها تمس قلب العربية النابض، ومن هنا خلصنا إلى النتائج التالية:

- هناك اختلاف حاصل بين طرق تدريس النحو العربي، فلكل طريقة أسس ومبادئ تميزها عن الأخرى.
- تعد الطريقة الاستقرائية هي أكثر الطرق شيوعاً واستعمالاً في التدريس لهاته القواعد.
- أهم هدف نصبوا إليه لتدريسنا القواعد النحوية هو المحافظة على اللغة العربية والابتعاد عن اللحن، كما هناك أهداف أخرى تتحقق معظمها أثناء العملية التعليمية، إلا أنها تبقى حبيسة وسجينة في القسم، ولا تتعداه إلى الوسط الخارجي.
- مرد الضعف في هاته المادة يعود إلى كل من الأستاذ والتلميذ والوسط الاجتماعي، لهذا وُجِب التنبيه إلى تنويع طرق تدريس النحو بما يتناسب مع مستوى التلميذ، خاصة الطرق التي تبثُ فيهم النشاط وتبعد عنهم الشرود والملل كالمزج مثلاً بين الاستقرائية والاستجوابية.

خاتمة

- على التلاميذ الشعور بالمسؤولية اتجاه ما يدرسون بالتركيز أثناء الحصص وحل الواجبات.
- على الأسرة المواظبة على المراقبة المستمرة للتلاميذ، وحثهم على المراجعة وعزلهم عن المشاكل وكل ما يشوش أذهانهم.

إلى هنا نقول بأن دراسة القواعد النحوية أمر واجب لحفظ اللسان من الخطأ، فاللغة العربية تمثل هوية الأمة ومصدر عزتها وكرامتها، لذا على المؤسسات التربوية واللغوية الكبرى في الوطن العربي أن تنسق بين جهودها المبذولة في ميدان الحفاظ على لغتنا وتطوير تعليمها وتعلمها، وأن تنقضي وتتبع الأسباب الكامنة وراء هذا الضعف، وتحاول إيجاد حلول في أسرع وقت ممكن وتكثف التوعية والتنبيه لهذا الموضوع، وتبين مدى خطورته على مستقبل اللغة والأمة معاً .

فعلى هاته المؤسسات الزيادة في بذل الجهد واستعمال الوسائل التربوية المختلفة وكافة الإمكانيات المتاحة لتحقيق هذه الرسالة والأخذ بالمتعلمين إلى بر الأمان، فاللغة العربية مسؤولية الجميع.

الملاحق

الاستبيان الخاص بالأساتذة:

• التعرف على المستجوب :

1- الجنس: عدد الاستبيانات الموزعة أربعون (40) وعدد الإجابات واحد وثلاثون (31)

وقد وزعت على الشكل التالي:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	11	35,48%
إناث	20	64,51%

2- السن:

السن	32-24			40-32			48-40			48 فما فوق		
	العدد	النسبة العامة	النسبة	العدد	النسبة العامة	النسبة	العدد	النسبة العامة	النسبة	العدد	النسبة العامة	
ذكور	2	48.18%	18.18%	02	68.18%	18.18%	05	65%	45%	02	18.18%	
إناث	6	30%	50%	10	50%	20%	04	20%	00%	00	00%	

3- الأقدمية في العمل :

24 فما فوق			24-16			16-8			8-1			السنة
النسبة العامة	النسبة	العدد	النسبة العامة	النسبة	العدد	النسبة العامة	النسبة	العدد	النسبة العامة	النسبة	العدد	الأقدمية في العمل
%23.18	%18.18	02	%42.27	%27.27	03	%43.18	%18.18	02	%91.36	%36.36	4	ذكور
	%05	1		%15	03		%25	05		%55	11	إناث

4- التخصيص:

النسبة العامة	النسبة	تخصيص آخر	النسبة العامة	النسبة	اللغة العربية	التخصيص الجنس
%00	%00	00	%100	%35.48	11	ذكور
	%00	00		%64.51	20	إناث

الاستبيان الخاص بالتلاميذ

• التعرف على المستجوب:

1- الجنس: عدد الاستبيانات الموزعة مائتان وخمسون (250)، وعدد الإجابات

مائتان (200)، وقد وزعت على الشكل التالي:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	89	44.5%
إناث	111	55.5%

2- السن:

الجنس	14		15		16		السن
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
ذكور	39	43.82%	32	35.95%	18	20.22%	14
إناث	53	47.74%	45	40.54%	13	11.71%	16

3- الإعادة:

الجنس	المعيدين		غير المعيدين		الجنس
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
ذكور	33	16.5%	56	28%	41%
إناث	29	14.5%	82	41%	41%

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع .

- المعاجم:

1. ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، (تح) عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية لبنان مج 4، ط1، 2000م.
2. ابن منظور، لسان العرب، (تح) عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف القاهرة (دط) (د ت) مج 6، ص 4371.
3. الرازي، مختار الصحاح، [http : almeshkat.net](http://almeshkat.net)، 2016، ص 332.
4. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، (تح) محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة (دط)، 2004، ص 202.
5. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، الدار الهندية، جمهورية مصر العربية، ط1، 1400هـ/1980م، ص 390.
6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4 2004م، ص 556.
7. مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (تح) عبد الكريم العزباوي مطبعة الحكومة، الكويت، ج 26، 1990م، ص 73.

- المصادر والمراجع

1. إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ج 1، ط 4، 1999م ص 20.
2. إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، (د ط) 2012 م، ص 17.
3. ابن خلدون، المقدمة ، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط 1، (دت)، ص 347.
4. أنطوان صيَّاح، تعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية، م 1، ط 1، 2008م، ص [121-124].
5. أنور طاهر رضا، الابتكار في اللغة العربية بين التربة والتعليم والتعلم، دار غيداء، الأردن ط 1436هـ/2015م ، ص 222.

6. إيمان محمد أمين الكيلاني، دور المعنى في توجيه القاعدة النحوية من خلال كتب معاني القرآن، دار وائل، الأردن، ط1، 2008م، ص05.
7. بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، الأردن، ط1، 1434هـ/2013م، ص106.
8. توفيق بن عمر بلطه جي، موجز تاريخ النحو، دار الشيخ أمين كفتارو، دمشق، ط1 (دت) ص08.
9. جمال ميثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء، الأردن ، ط1 1420هـ/2000م، ص38.
10. حسن عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية الكتاب، الإسكندرية (دط)2005، ص61.
11. حسن عبد الباري عصر، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدرسيها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، (دط)، 1999م، ص(349،208).
12. محمد المختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق و المغرب، دار الكتب العلمية بيروت ، ط2، 1429 هـ / 2008، ص43.
13. محمد سعيد صالح ربيع الغامدي ، قضية نشأة النحو العربي في آثار الدارسين، جامعة المنية،(دط)،(دت)، ص04.
14. دوجلان براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، (تر) عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان دار النهضة العربية، بيروت، (دط)، 1994م، ص110.
15. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدرسيها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، ط1، 1430هـ/2009م ص269.
16. راسم الطحان، النحو الحديث، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف (دط)، 1427هـ /2006م، ص35.
17. رحاب عادل دعوجي، لينة عطا الله الجهني، الأساليب والإستراتيجيات في تدريس القراءة لذوي صعوبات التعلم، الجمعية الخيرية لصعوبات التعلم، ص44.
18. زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، مطبعة أبناء الجراح فلسطين، (د ط)، 2010، ص17.

19. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق، الأردن، ط1، 2004، ص27.
20. سعيد الافعاني، من تاريخ النحو، دار الفكر، بيروت، (د ط)، (دت)، ص27.
21. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية الأردن، ط1 1425هـ/2005م، ص64.
22. صابر بكر أبو السعود، في نقد النحو العربي، دار الثقافة، الفجالة، (دط)، 1988م ص129.
23. صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، دار الهدى، الجزائر، (دط)، (دت) ص63.
24. طرق تدريس مواد اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية، 2011، ص86.
25. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة، الأردن ط2009، 1م ص38.
26. ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1423هـ/2002م، ص67.
27. عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، الأردن، ط2 1428هـ/2008م، ص43.
28. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق مكتبة المجمع العربي، الأردن، ط1، 1432هـ/2011، ص159.
29. عبد العال سالم مكرم، الحلقة المفقودة: في تاريخ النحو العربي، مؤسسة الرسالة بيروت ط2، 1413هـ/1993م ص11.
30. عبد الله ابن سليمان العُتَيْق، الياقوت في أصول النحو، الرياض، (دط)، 1429 هـ ص4.
31. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002م ص99.
32. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، (دط) 1991 ص339.

33. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت ط2، 1984م، ص59.
34. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، الأردن، (دط)، 2010 م ص 321.
35. عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره، جامعة الرياض، الرياض (ط1) 1401هـ/1981م، ص7.
36. فتحي ذياب سبتيان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، الأردن، ط1 2010م، ص 11.
37. فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم- الأهمية- المعوقات- البرامج التعليمية عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2007م، ص 70.
38. فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة، الأردن ط1، 1998، ص 217.
39. إسماعيل أحمد عمارة، حنان إسماعيل عمارة، مهارات اللغة العربية، دار وائل، عمان ط1، 2000م، ص7.
40. مجمع اللغة العربية، ندوة اللغة العربية والتعلم، دار، (دط)، 1421هـ/2000م، ص 179.
41. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط1 2006م، ص 271.
42. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، الأردن، ط1، 1424هـ/ 2007م، ص 188.
43. محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2 1995، ص16.
44. محمد بكر إسماعيل، قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر، دار الإمام مالك، القاهرة ط1، 1431 هـ / 2010م، ص05.
45. محمد رجب فضل الله، التعليم اللغوي معارف وتجارب وبحوث ودراسات، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2012م، ص171.

46. محمد سويرتي، النحو العربي من المصطلح إلى المفاهيم، الدار البيضاء، المغرب، (دط) 2006م، ص13.
47. محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسس وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، جامعة عين شمس، (دط)، 2000م ص377.
48. محمود أحمد السيد الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1 1980 ص182.
49. محمود رشدي خاطر، مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة القاهرة، (دط)، 2000م، ص193.
50. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1 1405 هـ/1985م ص182.
51. وليد أحمد العناتي، نهاد الموسى وتعليم اللغة العربية رؤى منهجية، دار جرير، الأردن، ط1 1431 هـ/2010م، ص153.

– الدوريات:

1. أصنامي خديجة ، حنيش سميرة، تعليم وتعلم اللغة العربية وفق الطرق التعليمية الواردة والمناهج الجديدة الجزائرية في مرحلة التعليم الابتدائي (مقال)، دم، دع، دت، ص05.
2. أمجد كامل عبد القادر، مناهج النحو العربي في التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول (مقال) مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، (ع)59/2011م، ص(40,41).
3. بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون (مقال)، مجلة الأثر جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ع13، مارس2012 ص121.
4. عادل مرابطي، عائشة نحوي، العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع4، 2009، ص96.
5. محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية(مقال)، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر، بسكرة،(ع)7، 2005م، ص11.
6. محمد علي حسن الصويركي، مدى فعالية مقرر (المهارات اللغوية101) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية (مقال)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة الملك عبد العزيز جدة، (مج)3، (ع)12، كانون الأول2014، ص254.

7. محمود عوض، أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية، (مقال) أكاديمية العلوم الشرعية، الشارقة، (دع)، 2013 ص 80
8. مصلح النجار، عبد الفتاح النجار، نشأة النحو العربي (مقترَب تاريخي)، الأردن mushih@hu، ص 01.
9. نبيهة بنت عبد الله باخشوين، أصول النحو وتاريخه mushih@hu 2016/01/10 ص 05.

- المواقع الإلكترونية:

- منتديات المشاوي للدراسات والبحوث ، خطوات البحث العلمي (العينة وأداة الدراسة) الساعة 21.00، 2016/04/14. ص 15.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	الموضوع	ت- م
/	البسمة	01
/	الآية	02
/	الإهداء	03
/	شكر وتقدير	04
أ-ب-ج	مقدمة	05
04	مدخل	06
12	الفصل الأول: تدريس النحو العربي الأهداف والمشكلات	07
12	المبحث الأول : طرائق تدريس النحو العربي وأهدافه	08
12	المطلب الأول : ماهية الطريقة (لغة واصطلاحاً)	09
13	المطلب الثاني : طرائق تدريس النحو العربي	10
23	المطلب الثالث : أهداف تدريس النحو العربي	11
25	المبحث الثاني : معيقات وعوامل الضعف في النحو العربي	12
25	المطلب الأول : صعوبات تدريس النحو العربي	13
27	المطلب الثاني : أسباب ضعف التلاميذ في النحو العربي	14
37	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية التطبيقية	15
37	المبحث الأول : دراسة الاستبيان الخاص بالأساتذة	16
37	المطلب الأول : التحليل الإحصائي للاستبيان	17

46	المطلب الثاني: النتائج المستخلصة من استبانة الأساتذة.	18
47	المطلب الثالث: الحلول المقترحة.	19
48	المبحث الثاني: دراسة الاستبيان الخاص بالتلاميذ.	20
48	المطلب الأول: التحليل الإحصائي للاستبيان.	21
60	المطلب الثاني: النتائج المستخلصة من استبانة التلاميذ.	22
61	المطلب الثالث: الحلول المقترحة.	23
64	خاتمة	24
67	الملاحق	25
79	قائمة المصادر والمراجع	26
86	الفهرس	27

